

عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة □ في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

أ.م.د. عباس حميد يحيى التميمي / جامعة بغداد / كلية الإدارة والاقتصاد
م.م. دجلة عبد الحسين عبد / جامعة بغداد / كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص :

إن التطور الاقتصادي والمنافسة الشديدة قد جعل الوحدات الاقتصادية تهمل الجانب الاجتماعي كخدمة العاملين والبيئة والمجتمع وتركز على الجانب الاقتصادي وتحقيق الربحية فقط مما يضعها في موقف المساءلة من نقابات العمال وهيئات البيئة والصحة ومنظمات المجتمع المدني ومحط اهتمام العديد من الدراسات المحاسبية من أجل إيضاح النشاطات الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية مما زاد الضغوط من أطراف متعددة تطالب الحكومات بإصدار قوانين وتعليمات تلزم الوحدات الاقتصادية بالإفصاح عن المعلومات الكاملة والدقيقة وفي الوقت المحدد عن أنشطتها الاجتماعية كافة وأن يكون الإفصاح الاجتماعي خاضعاً للضوابط ذاتها التي يخضع لها الإفصاح المالي . لقد تضمن الفكر المحاسبي في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية العديد من النماذج التي تم اقتراحها للتقرير عن الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي التي تمارسها الوحدات الاقتصادية ، الأمر الذي جعل من ذلك التعدد في النماذج مشكلة تواجه المحاسبين عند تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية إذ إن عدم الاتفاق على نموذج معين يعني ذلك إختلاف التطبيق فيما بينها وبالتالي تعذر توفر معيار القابلية على المقارنة في تقارير المحاسبة الاجتماعية .

يهدف البحث الحالي الى إيجاد آلية موحدة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية والتي من شأنها أن تسهم في توحيد الأساليب المتبعة من قبل المحاسبين والقائمين بذلك . وقد توصل البحث الى نتيجة مفادها ان تعدد نماذج القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أضع على القائمين بها فرصة توحيد القرارات المتخذة مما أربك تحديد ما تتطلبه المسؤولية الاجتماعية من تكاليف ومنافع من قبل الوحدة الاقتصادية بشكل دقيق .

المصطلحات الرئيسية للبحث / نماذج الإفصاح - المسؤولية الاجتماعية .



□ مجلة العلوم

الاقتصادية

والإدارية

المجلد ٢١ العدد ٨٣

*بحث مستقل من اطروحة دكتوراه

المقدمة

من خلال إطلاعنا على أدبيات المحاسبة وبحوثها المتعددة في جوانبها المختلفة يمكننا القول ان القياس المحاسبي يفترض أن الوحدة الاقتصادية غير مسؤولة بيئياً واجتماعياً وهذا ما توضحه نتائج العمليات المحاسبية في الوحدات على اختلاف انواعها والتي تهتم أساساً بقياس ربحية الوحدة فقط ، لذلك لم تجد المسؤولية الاجتماعية للوحدة الإهتمام الكافي لإرساء أسس لقياسها والإبلاغ عنها على الرغم من الإتفاق على أهمية قياسها ، وقد حاولت جهات عدة إعداد نماذج لقياس المسؤولية الاجتماعية والبيئية ، إلا انه لم يتم التمكن من تحديد نموذج محاسبي موحد يتم من خلاله هذا القياس ، ويرجع سبب ذلك الى اختلاف تصور الجهة المعدة له من حيث الإطار الذي يعالج جوانبها المختلفة ، وعلى العموم فأن وجود مثل هذا الاطار الموحد الذي يتم من خلاله قياس المسؤولية الاجتماعية والبيئية يمكن أن يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويعزز من مكانة الوحدة الاقتصادية في المجتمع ويسمح للمتعاملين معها من تقويم مدى التزامها لما لها من حقوق وما عليها من التزامات تجاه المجتمع .
وتحقيقاً لأهداف البحث نعرض المواضيع الآتية :

أولاً : منهجية البحث .

ثانياً : أسس تقييم نماذج القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية .

ثالثاً : تحليل وتقييم نماذج القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية .

رابعاً : النموذج المقترح للقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية .

خامساً : الأستنتاجات والتوصيات

أولاً : منهجية البحث

1- مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في وجود قصور في أداء المنظمات المهنية والاكاديمية لعدم أهتمامها الكافي باصدار معايير موحدة تحدد إجراءات القياس والإفصاح عن الأداء الاجتماعي اسوةً بالأداء الاقتصادي مما فسح المجال للأجتهادات الشخصية للباحثين والمفكرين في المجال المحاسبي من وضع نماذج مختلفة للقياس والإفصاح عن الأداء الاجتماعي ولدت أرباكاً لدى المحاسبين عند تطبيق إجراءات المحاسبة الاجتماعية .

2- هدف البحث :

يهدف البحث الى :

أ - عرض النماذج المحلية والعربية والدولية للقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية .

ب- تحليل وتقييم وأستنباط نقاط التشابه والاختلاف بين النماذج المختارة وصولاً الى أقترح نموذج يمكن تطبيقه في الشركات العراقية .

3- أهمية البحث :

تتحدد أهمية البحث بإيضاح الخلل الناتج من التفاوت في الفهم للأجراءات المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية بين المحاسبين لأختلاف الرؤى , وطرائق القياس والإفصاح .

4- فرضية البحث :

ان وجود نموذج للقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية متفق عليه وصادر من جهة مهنية مسؤولة سيدفع المحاسبين الى الألتزام بالمسؤولية الاجتماعية للوحدة الاقتصادية والإفصاح عنها لأصحاب المصلحة كافة .

ثانياً : أسس تقييم نماذج القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية .

ان الإفصاح المحاسبي المعاصر يتعرض للانتقاد وذلك لتجاهله أو على الأقل عدم أهتمامه الكافي بأحتياجات ومصالح أطراف عديدة تتأثر جوهرياً بنشاط الوحدات الاقتصادية نظراً لوجود تأثيرات مالية واقتصادية واجتماعية واسعة النطاق للوحدات المعاصرة سواء من وجهة نظر العاملين فيها أم من وجهة نظر المجتمع المحلي (الذهبي، 2009: 68) ، وفي الواقع العملي توجد مجموعة من المداخل تحوي نماذج مبنية على القياس والإفصاح والتقييم معاً لتعطي دلالات أوضح وتعبيراً أشمل للأداء الاجتماعي فضلاً عن أستنباط مزايا وعيوب كل مدخل لتكون أسس التقييم على النحو الآتي (خامرة، 2007: 113) :

1- الشمولية Inclusiveness : ينبغي أن يعكس النموذج الجوانب المختلفة للأداء الاجتماعي والبيئي للوحدة الاقتصادية (المجالات الأربعة للمسؤولية الاجتماعية) وبهذا تعد الشمولية مؤشراً لدرجة أحتواء النموذج للأنشطة ذات المضمون الاجتماعي والبيئي .

2- اسلوب القياس Method of measurement : يعد أسلوب القياس الكمي أكثر أساليب القياس موضوعية مقارنة بأسلوب القياس الوصفي لذلك يعد مؤشراً لموضوعية المعلومات التي يحتويها النموذج .

3- إمكانية التطبيق The possibility of application : يواجه تطبيق المحاسبة في مجال المسؤولية الاجتماعية صعوبات عدة ، وتعد سهولة اعداد النموذج وقابلية ما يحتويه من معلومات للفهم مؤشراً لإمكانية تطبيقه .

4- تصنيف الإفصاح Disclosure Classification : ويهتم بأسلوب الإفصاح المتبع ومدى توافق المعلومات الاجتماعية مع المعلومات المحاسبية التقليدية.

5- تقييم النموذج Evaluation of form : يهتم باعطاء رأي الباحثين في النموذج بعد الدراسة والتحليل .

6- المزايا والعيوب Advantages and disadvantages : وهو يهتم بتوضيح المزايا والعيوب والتي تمثل نقاط القوة والضعف لكل مدخل من المداخل التي على أساسها أشتق النموذج المقترح .



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

ثالثاً : تحليل وتقييم نماذج القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية .

1- المدخل الوصفي Descriptive Approach

تعد النماذج الوصفية من أكثر النماذج شيوعاً وأسهلها تطبيقاً ، إذ يكون الإفصاح في صورة وصفية (إنشاء روائي) أو على شكل حسابات إضافية تندرج في صلب القوائم المالية ، وتتضمن هذه النماذج وصفاً للأنشطة التي قامت الوحدة الاقتصادية من خلال الأيفاء بالتزاماتها الاجتماعية دون أن يكون الوصف مقترناً بتحليل عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية لتلك الوحدة (الفضل وآخرون ، 2002: 189) ، أما ميزته الأساسية فتتمثل بأنخفاض تكاليف تطبيقه مقارنةً بالمدخل الأخرى لقلّة المستلزمات المالية والبشرية التي يتطلبها فهو يستند الى القياس الوصفي في توفير المعلومات دون تقويم كمي أو نقدي للتأثيرات الناجمة عن أنشطة الألتزامات الاجتماعية للوحدة الاقتصادية ، ورغم ما يحققه هذا المدخل من مزايا إلا ان هناك بعض الانتقادات الموجهة إليه وهي (الشكري، 2012: 245) :

أ- ان تطبيق هذا المدخل يعني تخلي المحاسبة عن دورها الاجتماعي تاركة لأدارة الوحدة القيام بهذا الدور بالشكل الذي تراه مناسباً .

ب- تكون المقارنة عند اعداد التقرير بأسلوب القياس الوصفي بين المدد المختلفة في غاية الصعوبة ومن ثم فأن فائدة هذا المدخل ستكون محدودة .

وسيتّم فيما يأتي أستعراض لبعض نماذج المدخل الوصفي ومن ثم تقييمها وفقاً لأسس التقييم التي تم وضعها في الفقرة السابقة .

أولاً - أستعراض نماذج المدخل الوصفي

لقد أقتّرح في هذا المجال العديد من النماذج ومن أهمها :

1- نموذج (EGFA) لشركة Eastern Gaz & Fuel Associates

يعرض هذا النموذج أداء الوحدة الاقتصادية ضمن أربعة مجالات يعدها أساسية وهي الأمن الصناعي ، تشغيل الاقليات ، المساهمة الخيرية ، المعاشات (أرديني، 2006: 163) ، وقد تم التعبير عن هذه الأنشطة في صورة نسبية كمية غير مالية ويعرض النموذج أداء الوحدة في تلك المجالات في السنة التي اعد فيها التقرير بالمقارنة مع السنة السابقة لها وتظهر هذه المعلومات على شكل ملاحظات هامشية بالتقرير السنوي للوحدة الاقتصادية (بدوي ، 2003: 100) ، ويتمثل النموذج بالجدول الآتي :

(نموذج EGFA للأداء الاجتماعي)

الأمن الصناعي Industrial Safety :

حالات الوفاة		الحوادث				مصدر الحوادث
		معدل شدة الحادث		معدل التكرار		
2004	2003	2004	2003	2004	2003	
3	8	2822	4822	82	76	استخدام الفحم
—	—	59	60	11	10	استخدام الغاز
1	—	875	404	30	14	استخدام مياه البحار
4	8	1622	2165	51	39	المتوسط العام



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

توظيف الأقليات Minority Employment:

مقارنات توظيف الأقليات				المستوى الوظيفي
سنة 2004		سنة 2003		
من إجمالي العاملين %	العدد	من إجمالي العاملين %	العدد	
4.2	21	1.5	20	الإداريين
8.1	30	4.2	27	المهنيين والفنيين
7.3	84	8.1	70	الكتابة
12.2	381	7.3	369	المهرة
7.9	363	12.2	303	غير المهرة
	778	7.3	689	الإجمالي

المساهمات الخيرية Charitable Giving:

إجمالي المساهمات الخيرية		البيان
2004	2003	
356046	289999	إجمالي قيمة المساهمات بالدولار
40.6	%1.4	النسبة المئوية من الربح بعد الضريبة
2.6	1.6	نصيب كل سهم بالسنت
% 40	—	نسبة الموزع على المؤسسات الصحية
% 19	—	نسبة الموزع على المؤسسات العلمية
% 41	—	نسبة الموزع على المؤسسات الحضارية

المعاشات Pensions:

إجمالي المعاشات السنوية (ألف دولار)		بيان
2004	2003	
6155	7519	المسدد لنقابات العمال
5773	4040	المسدد لجهات أخرى
11928	11559	الإجمالي

المصدر (بدوي، 2003: 104-102)

2 - نموذج (SMFC) لشركة Scovill manufacturing Company

قدمت شركة Scovill manufacturing Company نموذجاً عرف باسم نموذج (Smfc) والذي أطلق عليه عنوان (تقرير العمل الاجتماعي) على شكل ميزانية ويقوم هذا النموذج على تصنيف الأنشطة الاجتماعية للوحدة الاقتصادية الى فئتين ذات خاصيتين، الأولى تختص بالأنشطة ذات التأثيرات الاجتماعية الإيجابية في حين تختص الثانية بالأنشطة ذات التأثيرات الاجتماعية السلبية، ويتم عرض هاتين الفئتين في ميزانية عامة تتضمن أربعة أجزاء رئيسة كل منها يغطي مجالاً من مجالات المسؤولية الاجتماعية وهي (مجال العمالة، مجال الرقابة على البيئة، مجال خدمة المستهلكين ومجال المضمون الاجتماعي) (أرديني، 2006: 163)، وقد تضمن الجانب الأيمن التأثيرات البيئية والاجتماعية الإيجابية بينما تضمن الجانب الأيسر التأثيرات البيئية والاجتماعية السلبية.



□ عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة □ في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

ويتضمن التقرير بعض المعلومات الكمية الخاصة بالأنشطة الاجتماعية مثل فرص التوظيف التي هيأتها الشركة للمجتمع ووسائل الرقابة الخاصة بحماية البيئة ومكافحة التلوث فضلاً عن المعلومات المتعلقة بالتفاعل مع المجتمع ومضمونها الاجتماعي . وقد أكدت الشركة على استخدامها للأسلوب المتبع في عرض المركز المالي أساساً في أعداد تقريرها الخاص بأدائها الاجتماعي ، ولا يرى الفضل وآخرون في هذا التقرير الخصائص الأساسية لتقرير المركز المالي وذلك لأن جميع بنود التقرير ليست لها قيم نقدية ومن ثم لا يمكن التأكد من توازن جانبي الموجودات والمطلوبات ، فضلاً عن كونه لا يعبر عن المركز المالي الاجتماعي في لحظة أعداده بقدر ما يعبر عن الجوانب الأيجابية والسلبية للأداء الاجتماعي للشركة (الفضل وآخرون، 2002:190) .

ويرى الباحثان ان هذا التقرير ما هو إلا تعبير وصفي عن تأثيرات الأنشطة الاجتماعية سواء اكانت إيجابية أم سلبية وان نقطة الضعف والتي تمثل القصور في هذا النموذج هي ما يتعلق بطريقة العرض المستخدمة والقائمة على شكل الميزانية والتي من الملاحظ انها تفتقد الخصائص الأساسية لها ، كما ان العناصر التي تحتويها لم يتم التعبير عنها بصورة نقدية تسمح بقابلتها للتجميع لأظهار تساوي عناصر الأصول بعناصر الخصوم .

(نموذج SMFC للأداء الاجتماعي)

المطلوبات	الموجودات
ترقية العاملين من الأقليات إلى مراكز أعلى لا تزال دون المستوى المطلوب. -تقدم العجزة من كسب المهارات والخبرات لا تزال في الحدود الدنيا.	فرص التوظيف: لقد أدى توسع الشركة في نشاطها التشغيلي إلى نشوء 10000 فرصة عمل جديدة -الخطط الأساسية للتطوير. - برنامج توفير فرص التوظيف للأقليات حيث ساعدت هذه البرامج على رفع نسبة الأقليات من 6% سنة 1962 الى حوالي 19% سنة 1972. - برنامج تشغيل العجزة. - حماية البيئة ومكافحة التلوث: -تم وضع جهاز لقياس درجة تلوث الجو بالدخان والرداذ المتطاير من فتحات المصانع. - قامت الشركة بتخصيص 1.3% من صافي الربح قبل الضرائب لتنظيف مجرى النهر في المدينة. - التفاعل مع المجتمع: كانت تبرعات الشركة للمؤسسات الخيرية في حدود 1.2% من صافي الربح قبل الضرائب خلال الخمس سنوات الماضية.
لا تزال الشركة ترمي بنفاياتها من العمليات الإنتاجية في الأراضي الزراعية المجاورة.	
البرامج الخاصة بقيام الشركة في بناء مساكن لمحدودي الدخل غير فعالة بدرجة كافية قياساً بالوقت المستنفد بالبناء والمبالغ المنفقة عليها.	

المصدر (الفضل وآخرون، 2002: 190)



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

ثانياً- تقييم نماذج المدخل الوصفي

يمكن تقييم نماذج المدخل الوصفي وفقاً للأسس المقترحة كما في الجدول الآتي :
(تقييم نماذج القياس والإفصاح الاجتماعي ضمن المدخل الوصفي)

SMFC	EGFA	النموذج
أشتمل النموذج على أهم مجالات الأنشطة الاجتماعية في مجال العاملين والمجتمع ومجال البيئة .	يتضمن النموذج أربع مجالات وهي (الأمن الصناعي وتوظيف الأقليات والمساهمات الخيرية والمعاشات) والذي يتم جيداً في النموذج يراه يتكون من مجالين فقط هما (الموارد البشرية والمساهمات المجتمعية) ونستنتج عدم شمولية النموذج مما أستوجب المطالبة بمعلومات أخرى تخص المساهمة في مجالات المنتج وحماية البيئة .	أسس التقييم الشمولية
أهتم النموذج بالتأثيرات الايجابية والسلبية للأنشطة الاجتماعية والتعبير عنها بشكل وصفي كما استخدمت بعض القياسات الكمية لعناصر الأنشطة الاجتماعية .	أتبع النموذج أسلوب القياس الكمي معبراً عنه بشكل نقدي أحياناً وكمي أحياناً أخرى مما يعطي النموذج معلومات موضوعية .	أسلوب القياس
أتبع النموذج المدخل الوصفي الروائي للتعبير عن الأداء الاجتماعي على شكل ميزانية تعد مستقلة عن القوائم المالية التقليدية .	لقد تم التعبير عن الأنشطة الاجتماعية للوحدة الاقتصادية على شكل وصف روائي انشائي مقارنة للتعبير عن الآثار الايجابية والسلبية في شكل ملاحظات مرفقة بالقرير السنوي للوحدة الاقتصادية .	تصنيف الإفصاح
يعد النموذج سهل التطبيق عملياً ويمكن أعداده بكل سهولة لاعتماده على القياس الوصفي .	بالرغم من سهولة النموذج الا انه يحتاج الى معلومات إضافية لا تدخل ضمن مجالات القياس المحاسبي لكنها تفيد في إجراء المقارنة بين السنوات والتأثيرات الموجبة والسالبة ومقارنتها ببعضها البعض من أجل تقويم الأداء الاجتماعي للوحدة الاقتصادية .	إمكانية التطبيق
يعبر النموذج عن الأداء الاجتماعي في الوحدة الاقتصادية في شكل وصفي مبتعداً عن القياس النقدي وهذا يجعل النموذج لا يمكن الاعتماد عليه من حيث درجة الموثوقية والقابلية للمقارنة والملائمة التي هي أبرز خصائص صفات التقارير .	يعد النموذج موضوعياً بشكل نسبي كونه يحتوي على بعض المعلومات الكمية الى جانب المعلومات الوصفية ويتخذ شكلاً مقارناً مما يفيد في التعرف على مستوى التحسينات والآثار الايجابية التي أتخذت وتطورت من سنة الى أخرى .	تقييم النموذج

2 - مدخل القياس لعناصر التكاليف الاجتماعية (مدخل التكلفة)

Measurement Approach of the components The social costs

يعد هذا المدخل أكثر تقدماً من المدخل الوصفي في مجال الإفصاح عن الألتزامات الاجتماعية إذ يوفر وسيلة تمكن الوحدة من أقتناع الأطراف المختلفة بالجهود التي تبذلها الوحدة الاقتصادية من أجل الأيفاء بألتزاماتها الاجتماعية من خلال الإفصاح عن مقدار المبالغ التي تحملتها لقاء قيامها بالأنشطة الاجتماعية(خامرة،2007:110) ، ومن أهم المزايا التي يحققها هذا المدخل كونه يوفر وسيلة للمقارنة بين المدد والوحدات المختلفة ، ولكن يأخذ على هذا المدخل ما يأتي (Dilly&Weygandft,1973:64) :



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

أ- يتجاهل هذا المدخل الإفصاح عن المعلومات الكمية أو الوصفية التي لا تقل أهمية عن المعلومات النقدية الخاصة ببعض أنشطة الألتزامات الاجتماعية التي يتم قياسها بشكل نقدي.
ب- أنه يأخذ بقياس أنجاز واحد لتأثيرات الألتزامات الاجتماعية وهو التكاليف ويتجاهل المنافع المتحققة من وراء القيام بتلك الأنشطة .

أولاً - أستعراض نماذج مدخل التكلفة

وقد اقترح وفقاً لهذا المدخل العديد من النماذج نعرض اهميتها فيما يأتي :

1- نموذج Linowese

اقترح Linowese نموذجاً للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأطلق عليه اسم تقرير النشاط الاقتصادي - الاجتماعي (Social Economics Operating)، وقد أهتم هذا النموذج بالإفصاح عن التكاليف المترتبة على كل نشاط من أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية دون ان يكون للمنافع التي حققتها تلك الأنشطة أي أثر فيها (الفضل وآخرون، 2002: 191)، وقسمت التكاليف المترتبة عن الأنشطة الاجتماعية إلى ثلاث مجموعات الأولى، تهتم بتكاليف الأفراد العاملين والثانية تهتم بتكاليف الأنشطة الخاصة بالبيئة أما الثالثة فتهتم بتكاليف الأنشطة الخاصة بالإنتاج (خامرة، 2007: 111)، وقد ميز Linowese بين نوعين من التكاليف الاجتماعية، الأول، ويتمثل في التكاليف التي تنفقها الوحدة الاقتصادية في سبيل تحقيق أهداف اجتماعية والتي من وجهة نظر المجتمع تمثل تحسينات (مزايا اجتماعية) أما النوع الثاني من التكاليف فهو يمثل التكاليف التي تنفقها الوحدة الاقتصادية أو التي يجب عليها إنفاقها في جانب معين من المجموعات الثلاث المذكورة انفا وتمثل (الأضرار الاجتماعية)، ومن ثم فإن صافي الإسهام الاجتماعي وفقاً لهذا النموذج عبارة عن المزايا الاجتماعية مطروحا منها الأضرار الاجتماعية خلال العام، وقد أشار النموذج الى صعوبة التحقق وبشكل نهائي ومقبول من الآثار الاجتماعية الأيجابية أو السلبية للوحدة خلال السنة وعليه يجب ان ينظر عند تحديد نتائج الأنشطة الاجتماعية الى ان يمتد ذلك لعدد مناسب من السنوات وذلك لأعطاء ادارة الوحدة فرصة ووقت كافيين لتسوية تلك الآثار والوصول بإدائها الى نوع من التوازن (Linowese, 1972: 40)، ويتمثل النموذج بالجدول الاتي :



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(نموذج Linowese لتقرير النشاط الاقتصادي - الاجتماعي)

١- مجال الموارد البشرية: (أ) التحسينات: ١- برامج تدريب العاملين ٢- مساهمة في الهيئات التعليمية ٣- الزيادة في التكاليف بسبب تنفيذ برنامج تشغيل الأقليات ٤- مصاريف حضارة أطفال العاملين إجمالي التحسينات	XX XX XX XX		XX
(ب) الأضرار: ١- التكاليف المؤجلة التي تخص تركيب أجهزة الأمن الصناعي (ج) صافي التحسينات في مجال الموارد البشرية ٢- مجال الموارد الطبيعية: (أ) التحسينات: ١- تكاليف استصلاح أراضي تستخدم للتخلص من المخلفات ٢- تكاليف تركيب أجهزة الرقابة على التلوث ٣- تكاليف التخلص من النفايات السامة إجمالي التحسينات (ب) الأضرار:	XX XX XX	(XX)	XX
١- تكاليف مؤجلة لإعادة استصلاح موقع المشروع ٢- تكاليف مقدرة لتركيب وحدة تنقية المخلفات إجمالي الأضرار (ج) صافي العجز في مجال الموارد الطبيعية ٣- مجال المنتج: (أ) التحسينات: ١- مرتبات القانمين باختيار أمان المنتج ٢- تكلفة استخلاص السموم من المواد المستخدمة في التغليف إجمالي التحسينات (ب) الأضرار: ١- تكلفة جهاز اختبار أمان المنتج لم يتم تركيبها (ج) صافي التحسينات في مجال المنتج إجمالي الأضرار الاقتصادية - الاجتماعية عن العام يضاف: مجموع صافي التحسينات كما ظهرت في 1/1 الصافي الكلي للعمليات الاقتصادية الاجتماعية للمشروع في 12/31	XX XX	(XX)	(XX) XX XX

المصدر (Linowese, 1972: 48)

2 - نموذج عبد المجيد

اقترح عبد المجيد نموذجاً للتقرير عن الأداء الاجتماعي وأطلق عليه اسم (حساب الأرباح والخسائر المالي - الاجتماعي) وقسم النموذج الأنشطة الاجتماعية الى أربعة مجالات هي (مجال العاملين - مجال التفاعل مع البيئة - مجال حماية المستهلك - مجال الرقابة على التلوث)، ويرى عبد المجيد أن الإفصاح عن تلك المجالات الأربعة يقتصر على التكاليف الاجتماعية دون المنافع المتحققة منها مسوغاً ذلك بصعوبة قياس تلك المنافع الاجتماعية وما تتطلبه عملية القياس من ضرورة اللجوء الى التقدير والحكم الشخصي، وكذلك يرى أن التكاليف الاجتماعية تشمل التكاليف كافة سواء كانت اختيارية أم إلزامية.



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

وحاول ربط النموذج الذي اقترحه للشركات المساهمة الكويتية بظروف الشركات نفسها بغض النظر عن طبيعة نشاطها مبرراً ذلك بأن الشركات التي تستطيع الاضطلاع بمسؤوليتها الاجتماعية هي عادة الشركات كبيرة الحجم (عبد المجيد، 2006: 99)، ويقوم هذا النموذج على التكامل بين المعلومات الاجتماعية والمعلومات المالية إذ اعتمد على الأسس الآتية في الأعداد (أرديني، 2006: 165):

- أ- التمييز بين التكاليف الاقتصادية والاجتماعية .
ب - صافي الربح يكون ناتجاً عن صافي الربح الاقتصادي والاجتماعي .
ج - لا بد من وجود بند مستقل في الميزانية للإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية للأصول والخصوم وفقاً للمسؤولية الاجتماعية المتعلقة بها .

(نموذج عبد المجيد حساب الأرباح والخسائر المالي - الاجتماعي)

الإيرادات خاصة بالنشاط الاقتصادي		تكاليف خاصة بالنشاط الاقتصادي		
مجمّل الربح		مصاريّف إدارية		XX
إيراد أوراق مالية شركات تابعة	XX	فوائد السندات والقروض		XX
إيراد أوراق مالية أخرى	XX	استهلاكات (بيان أو كشف مرفق)		XX XX
إيرادات متنوعة	XX	خسائر أو مصاريّف عرضية		XX XX
صافي الربح		مخصصات (بيان أو كشف مرفق)		XX XX
إيرادات تخص سنة سابقة		صافي الربح		XX XX
محول من مخصصات أو احتياطات	XX	مخصصات إضافية (استهلاكات إضافية)		XX
صافي الربح المحقق من الأنشطة الاقتصادية	XX	مخصص ضرائب		XX
		صافي الربح المحقق من الأنشطة الاقتصادية		XX
		تكاليف خاصة بالنشاط الاجتماعي		XX
		أنشطة خاصة بالعاملين:		XX
		استهلاك أصول		XX
		تكاليف أخرى		XX
		أنشطة خاصة بالتفاعل مع البيئة:		XX
		حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي		XX
		تكاليف أخرى		—
		أنشطة خاصة بحماية المستهلك		XX
		أنشطة خاصة بالرقابة على التلوث		XX
		استهلاك معدات الرقابة		XX
		تكاليف أخرى		XX
		تكاليف علاج أضرار بيئية خاصة بالسنة الحالية		XX
		غرامات مخالفة قوانين خاصة بحماية البيئة والمجتمع		XX
		مخصص التزامات اجتماعية		XX
		صافي الربح بعد خصم تكاليف الأنشطة الاجتماعية		XX
صافي الربح بعد خصم تكاليف الأنشطة الاجتماعية	—	تكاليف علاج أضرار بيئية خاصة بسنوات سابقة		XX
	XX	صافي الربح القابل للتوزيع		XX
	XX			XX
	—			XX
	XX			XX



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

أصول ثابتة				أصول ثابتة			
شهرة المحل (ثمن التكلفة)				شهرة المحل (ثمن التكلفة)			XX
علامات تجارية (حقوق اختراع)	XX			علامات تجارية (حقوق اختراع)	XX		
استهلاك أراضي	XX			استهلاك أراضي	XX		
مباني (ثمن التكلفة)	XX			مباني (ثمن التكلفة)	XX		XX
-استهلاك آلات (ثمن التكلفة)	XX			-استهلاك آلات (ثمن التكلفة)	XX		XX
-استهلاك مهمات وقطع غيار وخلافه حسب التقويم	XX	XX		-استهلاك مهمات وقطع غيار وخلافه حسب التقويم	XX	XX	XX
سيارات				سيارات			
-استهلاك تركيب أثاث وخلافه (ثمن التكلفة)	XX		XX	-استهلاك تركيب أثاث وخلافه (ثمن التكلفة)	XX		XX
-استهلاك أصول ثابتة خاصة بالأنشطة الاجتماعية	XX			-استهلاك أصول ثابتة خاصة بالأنشطة الاجتماعية	XX		XX
أصول ثابتة مخصصة لمجال العاملين (ثمن التكلفة)	XX			أصول ثابتة مخصصة لمجال العاملين (ثمن التكلفة)	XX		
-استهلاك أصول ثابتة مخصصة للرقابة على التلوث	XX			-استهلاك أصول ثابتة مخصصة للرقابة على التلوث	XX		XX
(ثمن التكلفة)	XX			(ثمن التكلفة)	XX		XX
-استهلاك أصول ثابتة مخصصة لأنشطة اجتماعية أخرى (ثمن التكلفة)	XX			-استهلاك أصول ثابتة مخصصة لأنشطة اجتماعية أخرى (ثمن التكلفة)	XX		XX
مجموع الأصول الثابتة	XX			مجموع الأصول الثابتة	XX		XX
استثمارات في شركات تابعة أسهم (ثمن التكلفة)	XX			استثمارات في شركات تابعة أسهم (ثمن التكلفة)	XX		XX
قروض وحسابات جارية	XX			قروض وحسابات جارية	XX		
مجموع الاستثمارات في شركات تابعة	XX			مجموع الاستثمارات في شركات تابعة	XX		
أصول متداولة	XX		XX	أصول متداولة	XX		XX
بضاعة	XX			بضاعة	XX		XX
خامات	XX			خامات	XX		
بضاعة تحت التشغيل	XX		XX	بضاعة تحت التشغيل	XX		XX
بضاعة تامة	XX			بضاعة تامة	XX		
مدينون	XX			مدينون	XX		
عملاء	XX			عملاء	XX		
أوراق قبض	XX			أوراق قبض	XX		
مخصص ديون معدومة	XX		XX	مخصص ديون معدومة	XX		
مدينون مختلفون	XX			مدينون مختلفون	XX		XX
استثمارات (ثمن التكلفة)	XX			استثمارات (ثمن التكلفة)	XX		
-احتياطي هيوط أسعار نقدية بالصندوق	XX			-احتياطي هيوط أسعار نقدية بالصندوق	XX		XX
نقدية بالبنوك	XX			نقدية بالبنوك	XX		
مجموع الأصول المتداولة	XX		XX	مجموع الأصول المتداولة	XX		XX
أصول وهمية وأرصدة مدينة أخرى	XX			أصول وهمية وأرصدة مدينة أخرى	XX		
مصاريف التأسيس	XX			مصاريف التأسيس	XX		XX
رأس المال				رأس المال			
(أ) أسهم عادية	XX			(أ) أسهم عادية	XX		
قيمة السهم الاسمية				قيمة السهم الاسمية			
(ب) أسهم ممتازة	XX			(ب) أسهم ممتازة	XX		
قيمة السهم الاسمية	XX			قيمة السهم الاسمية	XX		
رأس المال المصدر	XX			رأس المال المصدر	XX		
سهم عادي قيمة السهم	XX			سهم عادي قيمة السهم	XX		
-المستحق على المساهمين	XX			-المستحق على المساهمين	XX		
صافي المدفوع	XX			صافي المدفوع	XX		
سهم ممتازة قيمة السهم الاسمية	XX			سهم ممتازة قيمة السهم الاسمية	XX		
المستحق على المساهمين	XX			المستحق على المساهمين	XX		
صافي المدفوع	XX			صافي المدفوع	XX		
جملة رأس المال المدفوع	XX			جملة رأس المال المدفوع	XX		
الاحتياطيات	XX			الاحتياطيات	XX		
احتياطي قانوني	XX			احتياطي قانوني	XX		
احتياطي عام	XX			احتياطي عام	XX		
احتياطي تسوية الأرباح	XX			احتياطي تسوية الأرباح	XX		
علاوة إصدار	XX			علاوة إصدار	XX		
احتياطيات رأسمالية أخرى	XX			احتياطيات رأسمالية أخرى	XX		
مجموع الاحتياطيات	XX			مجموع الاحتياطيات	XX		
مجموع حقوق المساهمين (العام والأرباح المرحلة)	XX			مجموع حقوق المساهمين (العام والأرباح المرحلة)	XX		
احتياطي استهلاك السندات	XX			احتياطي استهلاك السندات	XX		
خصوم ثابتة	XX			خصوم ثابتة	XX		
سندات	XX			سندات	XX		
(١) إصدار أول سنة	XX			(١) إصدار أول سنة	XX		
عدد السندات قيمة السند الاسمية بفائدة % تستحق السداد	XX			عدد السندات قيمة السند الاسمية بفائدة % تستحق السداد	XX		
بواقع - للسند	XX			بواقع - للسند	XX		
استهلاك عدد - سند بواقع	XX			استهلاك عدد - سند بواقع	XX		
(٢) إصدار ثاني سنة	XX			(٢) إصدار ثاني سنة	XX		
عدد السندات قيمة السند الاسمية بفائدة % تستحق السداد	XX			عدد السندات قيمة السند الاسمية بفائدة % تستحق السداد	XX		
بواقع - للسند	XX			بواقع - للسند	XX		
استهلاك عدد - سند بواقع	XX			استهلاك عدد - سند بواقع	XX		
قروض طويلة الأجل	XX			قروض طويلة الأجل	XX		
قروض طويلة الأجل خاصة بأنشطة اجتماعية	XX			قروض طويلة الأجل خاصة بأنشطة اجتماعية	XX		
مجموع الخصوم الثابتة	XX			مجموع الخصوم الثابتة	XX		
مطلوبات لشركة تابعة	XX			مطلوبات لشركة تابعة	XX		
خصوم متداولة	XX			خصوم متداولة	XX		
حسابات البنوك الدائنة	XX			حسابات البنوك الدائنة	XX		
دائنون	XX			دائنون	XX		
موردون	XX			موردون	XX		
أوراق دفع	XX			أوراق دفع	XX		
دائنون مختلفون	XX			دائنون مختلفون	XX		
مجموع الخصوم المتداولة	XX			مجموع الخصوم المتداولة	XX		
مخصصات	XX			مخصصات	XX		
للضرائب	XX			للضرائب	XX		
للطواري	XX			للطواري	XX		
للتجديدات	XX			للتجديدات	XX		
لتعويض الموظفين والعمال	XX			لتعويض الموظفين والعمال	XX		XX
لمقابلة التزامات اجتماعية	XX			لمقابلة التزامات اجتماعية	XX		
مجموع المخصصات	XX		XX	مجموع المخصصات	XX		XX
أرصدة دائنة أخرى	XX			أرصدة دائنة أخرى	XX		
مصرفات مستحقة	XX			مصرفات مستحقة	XX		
كوبونات لم تصرف	XX			كوبونات لم تصرف	XX		



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

غرامات قوانين خاصة بحماية البيئة والمجتمع مستحقة حسابات الأرباح والخسائر		XX	XX	مصاريف الإصدار مصاريف أخرى			
رصيد مرحل من العام الماضي		XX		محول من مبالغ مدفوعة من المساهمين	XX		
أرباح هذا العام طبقاً لحساب الأرباح والخسائر		XX		مصاريف حملة إعلانية	XX		XX
مقترح توزيعه كالآتي:	XX			-استهلاك	XX	XX	XX
للاحتياطي القانوني	XX		XX	مصاريف مدفوعة مقدما	XX		XX
للاحتياطي العام	XX			مجمع الأصول الوهمية	XX		XX
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	XX			حسابات نظامية	XX	XX	XX
للتوزيع على المساهمين	XX						
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	XX						
للترحيل للعام المقبل	XX						
حسابات نظامية			XX				

المصدر (عبد المجيد، 2006: 101-102)

3 - نموذج الفضل

اقترح الفضل نموذجاً للوحدات الاقتصادية العراقية دمج فيه العمليات الجارية الاقتصادية والاجتماعية في تقرير واحد أطلق عليه اسم (كشف العمليات الجارية الاقتصادية - الاجتماعية) وقسم الأنشطة الاجتماعية فيه إلى أربعة مجالات هي (مجال العاملين - مجال التفاعل مع البيئة - مجال حماية المستهلك - مجال الرقابة على التلوث). وتعد نتائج الأنشطة الاجتماعية بعد نتائج الأنشطة الاقتصادية ، ويقول الفضل إن نموذجه جاء منسجماً مع متطلبات النظام المحاسبي وذلك لأن الوحدات الاقتصادية العراقية تطبق النظام المحاسبي الموحد الذي يخصص المرحلة الأولى والثانية لاستخراج العجز أو الفائض في كشف العمليات الجارية (الفضل وآخرون، 2002 : 199) .



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

4- نموذج الغبان

إقترح الغبان نموذجاً للقياس والإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الحكومية الخاضعة للنظام المحاسبي الموحد في العراق وقد تكون من قائمة حساب العمليات الاقتصادية - الاجتماعية فضلاً عن الميزانية العامة الاقتصادية - الاجتماعية ولقد أستخدم النموذج الوصول الى وضع إطار محاسبي متكامل قائم على أسلوب الأنماذج ما بين المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف ،ويمكن من خلاله تحديد مجالات الأداء الاجتماعي ومعاملاتها وقد اقترح دليلاً محاسبياً خاصاً بها وتحديد تكاليفها وتجميعها في مراكز كلفوية مستقلة فضلاً عن الوقوف على أساليب القياس المتعددة للأداء الاجتماعي وتكاليفه والتعرف على أساليب الإفصاح المحاسبي في التقارير والقوائم المالية والحسابات الختامية الملزمة بموجب النظام المحاسبي الموحد ، وقد سعى الغبان في النموذج الذي وضعه الى محاولة أثبات الفرضية التي تنص على (ان الوحدات الاقتصادية المطبقة للنظام المحاسبي الموحد تستطيع تبويب تكاليف الأداء الاجتماعي الى أربعة مجالات رئيسة هي - الموارد البشرية العاملة ، المستهلكين ، المجتمع ، البيئة) (الغبان،1996: 300) ، وهذا النموذج يعد من الدراسات المهمة والجيدة والتي يجب الاشارة بها على مستوى البيئة المحلية والتي اهتمت بالتطبيق العملي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات القطاع الحكومي والتي تعمل ضمن النظام المحاسبي الموحد.

(نموذج الغبان حساب العمليات (الاقتصادية - الاجتماعية)

الدليل المحاسبي	التفاصيل	السنة الحالية دينار
أيرادات الأداء الاقتصادي		
	فوائد وإيجار أراضي دائنة لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
	الاعلانات لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
	حسابات النتيجة المتقابلة لأغراض الاداء الاقتصادي	
	فرق الأيجار المحتسب لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
	فرق الفوائد المحتسب لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
	فرق تقويم مخزون الانتاج التام لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
	فرق تقويم تغير مخزون بضائع لغرض البيع لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
		XXXX
مصروفات الأداء الاقتصادي		
	الرواتب والاجور لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
	المستلزمات السلعية لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
	المستلزمات الخدمية لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
	مقاولات وخدمات لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
	مشتريات بغرض البيع لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
	فوائد وإيجار أراضي لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
	الاندثارات لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
	الضرائب والرسوم لأغراض الاداء الاقتصادي	XXXX
		XXXXXX
	فانض (عجز) العمليات الاقتصادية	XXXXX
	فانض (عجز) العمليات الاقتصادية (منقول الى المرحلة اللاحقة)	XXXXX



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

	<u>حسابات النتيجة المتقابلة المدينة لأغراض الأداء الاقتصادي</u>
XXXX	فرق الأيجار والمحاسب لأغراض الأداء الاقتصادي
XXXX	فرق الفوائد المحاسب لأغراض الأداء الاقتصادي
XXXX	فرق تقويم التغير في مخزون الإنتاج التام لأغراض الأداء الاقتصادي
XXXX	فرق تقويم التغير في مخزون بضائع لغرض البيع لأغراض الأداء الاقتصادي
XXXX	
	<u>أيرادات الأداء الاجتماعي</u>
XXXX	فوائد وإيجار أراضي دائنة لأغراض الأداء الاجتماعي
XXXX	الأعانات لأغراض الأداء الاجتماعي
XXXX	<u>حسابات النتيجة المتقابلة لأغراض الأداء الاجتماعي</u>
XXXX	فرق الأيجار المحاسب لأغراض الأداء الاقتصادي
XXXX	فرق الفوائد المحاسب لأغراض الأداء الاجتماعي
XXXX	فرق تقويم تغير مخزون الإنتاج التام لأغراض الأداء الاجتماعي
XXXX	فرق تقويم تغير مخزون بضائع لغرض البيع لأغراض الأداء الاجتماعي
XXXXX	
XXXXX	
XXXX	
	<u>مصروفات الأداء الاجتماعي</u>
XXXX	الرواتب والاجور لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	المستلزمات السلعية لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	المستلزمات الخدمية لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	مقاولات وخدمات لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	مشتريات لغرض البيع لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	فوائد وإيجار أراضي لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	الاندثارات لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	الضرائب والرسوم لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	فانض (عجز) العمليات الاجتماعية
XXXXX	فانض (عجز) العمليات الاقتصادية/ الاجتماعية
	<u>حسابات النتيجة المتقابلة المدينة لأغراض الاداء الاجتماعي</u>
XXXX	فرق الأيجار المحاسب لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	فرق الفوائد المحاسب لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	فرق تقويم التغير في مخزون الإنتاج التام لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	فرق تقويم التغير في مخزون بضائع بغرض البيع لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	
	<u>تضاف : الأيرادات العرضية عن الأداء الاقتصادي</u>
XXXX	ايرادات الاستثمارات المالية لأغراض الاداء الاقتصادي
XXXX	الأيرادات التحويلية لأغراض الاداء الاقتصادي
XXXX	الأيرادات الأخرى لأغراض الاداء الاقتصادي
XXXXXXXX	
	<u>تنزل : المصروفات العرضية للأداء الاقتصادي</u>
XXXX	المصروفات التحويلية لأغراض الاداء الاقتصادي
XXXX	المصروفات الأخرى لأغراض الاداء الاقتصادي
XXXXXX	
	<u>تضاف : الأيرادات العرضية عن الاداء الاجتماعي</u>
XXXX	ايرادات الاستثمارات المالية لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	الأيرادات التحويلية لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	الأيرادات الأخرى لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXXXX	
	<u>تنزل : المصروفات العرضية لأغراض الاداء الاجتماعي</u>
XXXX	المصروفات التحويلية لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXX	المصروفات الأخرى لأغراض الاداء الاجتماعي
XXXXXX	
	الفانض القابل للتوزيع من العمليات الاقتصادية - الاجتماعية والعرضية أو العجز الجاري
XXXXXX	



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(نموذج الغبان الميزانية العامة (الاقتصادية - الاجتماعية)

رقم الدليل	التفاصيل	السنة الحالية
	الموجودات	
	الموجودات الثابتة لأغراض الأداء الاقتصادي	
XXXX	الموجودات الثابتة القائمة لأغراض الأداء الاقتصادي (بالقيمة الدفترية)	XXXX
XXXX	النفقات الأيرادية الموجلة لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXX	مشروعات تحت التنفيذ لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXX	القروض الممنوحة طويلة الأجل لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXX	الاستثمارات المالية طويلة الأجل لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXXXX		
	الموجودات الثابتة لأغراض الأداء الاجتماعي	
XXX	الموجودات الثابتة لأغراض الأداء الاجتماعي (بالقيمة الدفترية)	XXX
XXX	النفقات الأيرادية الموجلة لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXX
XXXX	مشروعات تحت التنفيذ لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXX
XXXX	القروض الممنوحة طويلة الأجل لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXX
XXXX	الاستثمارات المالية طويلة الأجل لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXXXX
XXXXXX		
	الموجودات المتداولة لأغراض الأداء الاقتصادي	
XXXX	المخزون لأغراض الأداء الاقتصادي (بالكلفة)	XXXX
XXXX	اعتمادات مستندية لشراء مواد لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXX	القروض الممنوحة قصيرة الأجل لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXX	الاستثمارات المالية قصيرة الأجل لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXX	المدينون لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXX	النقود لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXXXX		
	الموجودات المتداولة لأغراض الأداء الاجتماعي	
XXXX	المخزون لأغراض الأداء الاجتماعي (بالكلفة)	XXXX
XXXX	اعتمادات مستندية لشراء مواد لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXX
XXXX	القروض الممنوحة قصيرة الأجل لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXX
XXXX	الاستثمارات المالية قصيرة الأجل لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXX
XXXX	المدينون لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXX
XXXX	النقود لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXX
XXXXXX		
	مجموع الموجودات (الاقتصادية - الاجتماعية)	XXXXXX
	مصادر التمويل	
	مصادر التمويل طويلة الأجل لأغراض الأداء الاقتصادي	
XXXX	رأس المال المقرر لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXX	الأحتياطيات لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXX	التخصيصات طويلة الأجل لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXX	القروض المستلمة طويلة الأجل لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX
XXXX		
	مصادر التمويل طويلة الأجل لأغراض الأداء الاجتماعي	
XXXX	رأس المال المقرر لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXX
XXXX	الأحتياطيات لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXX
XXXX	التخصيصات طويلة الأجل لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXX
XXXX	القروض المستلمة طويلة الأجل لأغراض الأداء الاجتماعي	XXXX
XXXX		
	مصادر التمويل قصيرة الأجل لأغراض الأداء الاقتصادي	
XXXX	التخصيصات قصيرة الأجل لأغراض الأداء الاقتصادي	XXXX



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

XXXX	القروض المستلمة قصيرة الأجل لأغراض الأداء الاقتصادي
XXXX	المصارف الدائنة لأغراض الأداء الاقتصادي
XXXX	الدائنون لأغراض الأداء الاقتصادي
XXXX	مصادر التمويل قصيرة الأجل لأغراض الأداء الاجتماعي
XXXX	التخصيصات قصيرة الأجل لأغراض الأداء الاجتماعي
XXXX	القروض المستلمة قصيرة الأجل لأغراض الأداء الاجتماعي
XXXX	المصارف الدائنة لأغراض الأداء الاجتماعي
XXXX	الدائنون لأغراض الأداء الاجتماعي
XXXXXX	الحسابات المتقابلة لأغراض الأداء الاقتصادي
XXXX	الحسابات المتقابلة لأغراض الأداء الاجتماعي
XXXXXX	

(المصدر: الغبان، 1996: 310-313)

ثانياً - تقييم نماذج مدخل التكلفة الاجتماعية

ويمكن تقييم نماذج مدخل التكلفة وفقاً للأسس المقترحة في الجدول الآتي :

(تقييم نماذج القياس والإفصاح الاجتماعي ضمن مدخل التكلفة الاجتماعية)

النموذج	أسس التقييم	Linowese	عبد المجيد	الفضل	الغبان
الشمولية	أهتم النموذج بالأنشطة الاجتماعية الاختيارية في مجال الموارد البشرية والبيئة والمنتج بعدها موارد مضمي بها في سبيل تحقيق منفعة للمجتمع ولم يأخذ الأنشطة الإلزامية لأنها إجبارية وملزمة بالقانون فلا تعد ضمن الأنشطة الاجتماعية .	أشتمل النموذج على أربع مجالات للأنشطة الاجتماعية هي (مجال العاملين ومجال التفاعل مع البيئة ومجال حماية المستهلك ومجال الرقابة على التلوث) وأن الإفصاح عن تلك المجالات يكون على تكاليفها فقط دون المنافع المتحققة منها .	أهتم بقياس مجالات الأنشطة الاجتماعية (مجال العاملين ومجال التفاعل مع البيئة ومجال حماية المستهلك ومجال الرقابة على التلوث) وقد اقتصر على قياس التكاليف الاجتماعية دون المنافع .	صمم النموذج لقياس الأداء الاقتصادي ضمن الوحدات الحكومية والتي تعمل وفقاً للنظام المحاسبي الموحد فضلاً عن ما يقابلها من مجالات الأداء الاجتماعي .	
أسلوب القياس	أعتمد النموذج على أسلوب القياس النقدي .	أعتمد القياس النقدي للأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية سواء كانت اختيارية أم إلزامية .	أعتمد النموذج على القياس النقدي للتكاليف الاجتماعية سواء اختيارية أم إلزامية الناتجة عن الأنشطة الاجتماعية .	أعتمد النموذج على النقدي وقسم الوحدة الاقتصادية الى مراكز كلف تجمع فيها الكلف حسب نوع النشاط إذا كان اقتصادي أم اجتماعي وبشكل يعكس الصورة الحقيقية للأداء العام للوحدة .	



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

تصنيف الإفصاح	تم أعداد النموذج بشكل قائمة دخل باسم قائمة الدخل الاقتصادي الاجتماعي وتعد بشكل منفصل عن القوائم التقليدية.	أتبع أسلوب الإفصاح المالي (النقدي) على شكل قائمة سميت (حساب الأرباح والخسائر المالي- الاجتماعي) وهي تعبر عن الأداء الكلي للوحدة الاقتصادية .	أهتم النموذج بقياس الأداء الاقتصادي أولاً ويطلق عليه المرحلة الأولى حسب متطلبات النظام المحاسبي الموحد ثم المرحلة الثانية والتي تهتم بقياس الأداء الاجتماعي وان المرحلتين يتم أعدادهما في نفس القائمة وصولاً الى صافي العجز أو الفائض الاقتصادي الاجتماعي وبالتالي فإن طريقة الإفصاح تتم بالدمج مع القوائم المالية التقليدية .	لقد تم الإفصاح عن نتائج القياس في قائمتين موحدين دمج فيها النشاط الاقتصادي والاجتماعي وهما (حساب العمليات الاقتصادية الاجتماعية) (والميزانية العامة الاقتصادية الاجتماعية) .
أمكانية التطبيق	يتميز النموذج بالبساطة وسهولة الأعداد وسهولة الفهم لكافة الأطراف المعنية بالأداء الاجتماعي .	من الناحية العملية يعد النموذج سهل الأعداد ومن الممكن تطبيقه .	يعد النموذج سهل التطبيق خصوصاً أنه جاء منسجماً مع متطلبات النظام المحاسبي الموحد المطبق في الوحدات الاقتصادية العراقية .	النموذج يحتاج الى إمكانية محاسبية وفنية مناسبة وهو لا يطبق بشكل عام وإنما فقط في الوحدات الحكومية على المستوى المحلي والتي تعمل وفق النظام المحاسبي الموحد .
تقييم النموذج	اقتصرت النموذج على قياس التكاليف الاجتماعية الاختيارية وأخذ بالمفهوم الواسع (وجهة نظر المجتمع) الا أنه يعاب عليه كيفية قياسه للأضرار التي تصيب المجتمع لأنها تخضع للتقدير الشخصي مما يؤثر على الموضوعية والموثوقية والملائمة للمعلومات التي يعرضها .	أهتم النموذج بالأداء الكلي للوحدة سواء الاقتصادي أم الاجتماعي ومن المأخذ عليه اهتمامه بجانب التكاليف دون المنافع وأهتمامه بالشركات الكبيرة دون الصغيرة منها .	أهتم النموذج بالأداء الكلي للوحدة الاقتصادية ولكن يعاب عليه الغموض فيما يتعلق بقياس المنافع الاجتماعية ولكن من اهم سماته هي القابلية على المقارنة وذلك لأمكانية تطبيقه في الوحدات العراقية الملتزمة بتطبيق النظام المحاسبي الموحد .	انطلق النموذج من احتمالية القدرة على تغيير القوائم المالية التقليدية وذلك بتعديل قائمة كشف الدخل والميزانية العمومية الى قوائم موحدة يدمج فيها النشاط الاقتصادي والاجتماعي ولكن يعاب عليه أنه محدد لنوع واحد من الوحدات وهو يقيس بقياس نقدي ومن وجهة نظر الوحدة أي أنه لا يأخذ وجهة نظر المجتمع في قياس المنافع المتوقعة .

3- مدخل قياس كل من عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية

Measurement approach of the costs elements and Social benefits

يعد هذا المدخل من أوسع المدخل وأكثرها شمولاً من المدخلين السابقين (المدخل الوصفي ومدخل التكلفة) إذ يتضمن هذا المدخل قياس كل من عناصر التكاليف والمنافع المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية ، ورغم إن قياس المنافع الاجتماعية يمثل عائقاً ومشكلة أساسية تواجه المحاسبين لتوفير معلومات موثوق بها وموضوعية عن الأداء الاجتماعي إلا أنه وجد العديد من النماذج والدراسات التي حاولت الوصول للشمول عند التقرير عن الأداء الاجتماعي ومن أهم مزايا هذا المدخل (الشكري، 2012: 247) :



□ عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة □ في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

- أ- يجمع بين الألتزامات الاقتصادية والالتزامات الاجتماعية .
- ب- يضم الأطراف المعنية بالالتزامات الاجتماعية الداخلية (العاملين) والخارجية (المجتمع المحلي والبيئة والمستهلكين) .
- ج- يحتوي النموذج على هوامش الإفصاح عن بعض المعلومات .
أما نقاط القصور في هذا المدخل فهي :
- أ- صعوبة قياس بعض العناصر بشكل نقدي مثل تقدير قيمة نقدية للوضوء وهذا ما يقلل من موضوعية التقارير المعدة على أساسه .
- ب- اذا كانت الوحدة تعمل في منطقة صناعية تضم عدداً من الوحدات، فهناك صعوبة في قياس بعض العناصر المرتبطة بالأضرار التي تسببها الوحدة بمفردها للبيئة .
- ج- يجمع هذا المدخل بين المصاريف الأيرادية والرأسمالية مثل الرواتب والأجور والمباني والمعدات المشتراة .
- أولاً- أستعراض نماذج مدخل التكاليف والمنافع الاجتماعية**
وقد اقترح وفقاً لهذا المدخل العديد من النماذج نتعرض لأهمها فيما يأتي :

1 - نموذج (Estes)

اقترح Estes نموذجاً أطلق عليه اسم قائمة التأثير الاجتماعي **Social Impact Statment** ويرتكز هذا النموذج على الأساس النقدي في قياس كل من التكاليف والمنافع الاجتماعية للوصول الى صافي العجز أو الفائض الاجتماعي للوحدة الاقتصادية (عبد المجيد، 2006: 98) وهو ما تفتقده البيانات والمعلومات التي توفرها المحاسبة المالية إذ يتم اعدادها من وجهة النظر الاقتصادية والتي يترتب عليها تجاهل بعض الأنشطة التي لها تأثيرات مهمة في المجتمع (الحمداي، 2011: 214) وطبقاً لهذا النموذج فإن المنافع الاجتماعية تتمثل في كل عائد على المجتمع أو أحد عناصره سواء كان التأثير اقتصادياً أم غير اقتصادي داخلياً أم خارجياً سواء تم الحصول على مقابل أم لم يتم ذلك. أما التكاليف الاجتماعية وفقاً لهذا النموذج فهي التضحية أو الأضرار التي يقع عبئها على المجتمع أو أحد عناصره سواء كان التأثير اقتصادياً أم غير اقتصادي داخلياً أم خارجياً سواء دفعت الوحدة الاقتصادية مقابلاً له أم لم تدفع. ومن الملاحظ أن Estes أخذ بالمفهوم الواسع (وجهة نظر الوحدة الاقتصادية والمجتمع معاً) عند تعرضه لعناصر كل من التكاليف والمنافع الاجتماعية ومحاولته قياس صافي الأسهم الاجتماعي عن طريق مبدأ مقابلة المنافع الاجتماعية بالتكاليف الاجتماعية أي عن طريق مبدأ مقابلة الأيرادات بالنفقات، ويشير Estes إلى أن المنافع الاجتماعية لا تقاس بالتكاليف التي تتحملها الوحدة الاقتصادية من أجل تحقيق أهدافها الاجتماعية وإنما تقاس بأي عائد للمجتمع أو أحد عناصره (Estes, 1976:95).



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(نموذج Estes قائمة التأثير الاجتماعي)

المنافع الاجتماعية			
السلع أو الخدمات التي تم توفيرها		XX	
مدفوعات للعناصر الاجتماعية:			
عمالة متاحة (أجور ومرتببات)	XX		
مدفوعات لموردي السلع والخدمات	XX		
ضرائب مسددة	XX		
توزيعات خيرية	XX		
توزيعات وأرباح موزعة	XX		
قروض ومدفوعات أخرى	XX		
		XX	
منافع إضافية مباشرة للعاملين		XX XX	
هبات للغير في شكل خدمات بشرية ومعدات وتسهيلات		XX	
تحسينات ببنية		XX	
منافع أخرى		—	
إجمالي المنافع الاجتماعية			XX
التكاليف الاجتماعية			
سلع ومواد أولية تم الحصول عليها	XX		
مباني ومعدات مشتراه	XX		
عمل وخدمات مستخدمه	XX		
فروق وظيفية:	XX		
في التعيين (خارجية)	XX		
في المركز الوظيفي والترقية (داخلية)	XX	XX	
		XX	
أضرار وأمراض تسببها عمليات المشروع		XX	
خدمات وتسهيلات عامة مستخدمة			
أضرار ببنية			
أضرار للأراضي	XX		
تلوث المياه	XX		
ضوضاء	XX		
مخلفات صلبة	XX		
تشويه الشكل الجمالي للبيئة	XX		
أضرار أخرى للبيئة	XX	XX	
مدفوعات من عناصر أخرى للمجتمع			
مدفوعات مقابل سلع وخدمات	XX		
زيادة في رأس المال	XX		
سلف	XX		
مدفوعات أخرى	XX	XX	
		XX	
تكاليف أخرى			
إجمالي التكاليف الاجتماعية			XX
الفائض (العجز) الاجتماعي العام			—
			XX
الفائض (العجز) الاجتماعي المتجمع في بداية العام			XX
			—
الفائض (العجز) الاجتماعي المتجمع في آخر العام			XX



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

ملاحظات عن:
١- التأثيرات غير المباشرة المهمة المرتبطة بالمدخلات (مثل التلوث في الهواء الذي يسببه العاملون عند قيادتهم لسياراتهم لمكان العمل)
٢- التأثيرات غير المباشرة المهمة المرتبطة بالمرجعات (مثل تلوث الهواء المتسبب عن السيارات التي باعتها الشركة للغير)
٣- أسس القياس والتقدير المستخدمة في إعداد القائمة.
٤- مدى التقدم في مجالات الاهتمام الاجتماعي الحالية.

المصدر : (Estes, 1976:98)

2 - نموذج Seidler

اقترح Seidler نموذجين للإفصاح عن الأداء الاجتماعي ، النموذج الأول يختص بالوحدات الاقتصادية التي لا تهدف للربح والنموذج الثاني يختص بالوحدات الاقتصادية التي تهدف للربح وأطلق على النموذجين اسم (تقرير الدخل الاجتماعي) والهدف من النموذجين معرفة صافي الدخل - العجز الاجتماعي .

أ - نموذج Seidler للوحدات الاقتصادية غير الهادفة للربح :

أعد Seidler نموذجاً لأحدى الجامعات الأمريكية يعرض فيه كلاً من التكاليف والمنافع الاجتماعية مستخدماً أسلوب المدخل المقارن بين مفهومي المحاسبة المالية والمحاسبة الاجتماعية وعد التكاليف الخاصة من وجهة نظر الجامعة منافع اجتماعية لبعض أو لكل فئات المجتمع بمعنى آخر إن المنافع الاجتماعية تتضمن التكاليف التي تتحملها الجامعة . ويعتقد الفضل وآخرون ان أستقراء النموذج الأول ل Seidler يبين أنه لم يقس المنافع بهذا الأسلوب وإنما استخدم القيمة الحالية لصافي الدخل الإضافي المتحقق للمجتمع أو لأحد عناصره ويرى أيضاً أن المنافع الاجتماعية للتعليم هي عبارة عن زيادة رصيد المعرفة لدى الفرد عند تخرجه من الجامعة مقارنة عما كان عليه الحال عند دخوله للجامعة ، وبما أنه في معظم الحالات يزيد دخل الخريجين من الجامعة عن دخل غير الخريجين فإن المنفعة الاجتماعية المتحققة يمكن أن تقاس بالقيمة الحالية لهذه الدخول .



□ عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة □ في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(نموذج Seidler للوحدات الاقتصادية الغير هادفة للربح)

		تقرير الدخل الاجتماعي المنافع الاجتماعية منافع التعليم على المجتمع منافع البحوث على المجتمع مجموع المنافع الاجتماعية			تقرير الدخل المالي الإيرادات الرسوم التي يسدها الطالب منح أبحاث إعانة الدولة مجموع الإيرادات
	XX			XX	التكاليف
	XX			XX	تكاليف التعليم
XX		التكاليف الاجتماعية الرسوم التي يسدها الطلاب للجامعة تكاليف البحوث بحوث الدولة	XX	XX	تكاليف البحوث
	XX			XX	مساعداً طلابية
	XX	عناصر أخرى		XX	تكاليف إضافية
	XX	مجموع التكاليف الاجتماعية		XX	مجموع التكاليف
	XX	صافي الدخل أو العجز الاجتماعي	XX	XX	صافي الربح أو الخسارة
			XX		
XX					

المصدر (Seidler, 1975) نقلاً عن (الفضل وآخرون، 2002: 196)

ب - نموذج Seidler للوحدات الاقتصادية الهادفة للربح :

يهتم هذا النموذج بالوحدات الاقتصادية الهادفة للربح إذ يتم حساب الدخل الاجتماعي عن طريق صافي الربح الاقتصادي مضافاً إليه التأثيرات المرغوب بها اجتماعياً ولم يحصل على مقابل نقدي لها مطروحاً منه التأثيرات غير المرغوب فيها اجتماعياً ولم يسدد مقابل نقدي لها (الفضل وآخرون، 2002: 196) .

(نموذج Seidler للوحدات الاقتصادية الهادفة للربح)

XXX	القيمة المضافة من النشاط الاقتصادي + مخرجات مرغوبة اجتماعياً ولا يمكن بيعها - آثار غير مرغوبة اجتماعياً ولم يسدد مقابل لها
XXX	
XXX	= صافي الدخل الاقتصادي - الاجتماعي

المصدر (Seidler, 1975) نقلاً عن (الفضل وآخرون ، 2002 : 196)

3 - نموذج بدوي

حاول بدوي تطوير نماذج القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وذلك باستخدام مدخل للقياس متعدد الأبعاد والذي لا يتقيد بأسلوب معين عند اختيار القياس، ويرى أن أفضل مدخل للقياس هو الذي يجب إتباعه والأخذ به سواء كان مدخلاً وصفيًا أم مدخلاً نقدياً أم مدخلاً كمياً واقترح النموذج أن يتم الإفصاح عن ثلاثة مستويات للمعلومات الاجتماعية التي يجب أن يحتويها النموذج ، إذ يقيس المستوى الأول المعلومات المالية للأنشطة الاجتماعية التي يمكن قياسها بشكل نقدي ، أما المستوى الثاني فيقيس المعلومات الكمية للأنشطة الاجتماعية والتي لا يمكن قياس تأثيراتها بشكل نقدي ويتوفر لها قياس كمي غير نقدي ويقيس المستوى الثالث معلومات وصفية بصورة إنشائية روائية عن تأثير الأنشطة الاجتماعية والتي لا يمكن قياسها بمقاييس نقدية أو كمية، ويفرق النموذج بين المساهمات الاجتماعية الإجبارية والإلزامية ويعتمد قياسها في تأثيرات ما بعد المساهمات وفقاً للتكاليف التي تتحملها الوحدة الاقتصادية إلزامياً، ويهدف النموذج إلى قياس وعرض المساهمات البيئية والاجتماعية الموجبة والسالبة في كل مجال من مجالات أنشطة المسؤولية الاجتماعية وذلك وفقاً لمدخل متعدد الأبعاد في عملية القياس ، واقترح بدوي أربع قوائم للتقرير والإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية بما يضمن توفير المعلومات المناسبة والملائمة للأطراف الخارجية كافة المستفيدة من التقارير الاجتماعية وتمثل التقارير في (قائمة الربح المعدل بتأثيرات المساهمة الاجتماعية وقائمة المركز المالي المعدل بتأثيرات المساهمة الاجتماعية وتقرير الأداء الاجتماعي متعدد الأبعاد والقائمة المالية لتأثيرات عدم الأيفاء بالمسؤولية الاجتماعية) (بدوي، 2003: 285) .



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(نموذج بدوي لقائمة الربح المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية البيئية والاجتماعية)

صافي الربح المحاسبي			
يضاف إليه أولاً: أعباء المسؤولية الاجتماعية الإجبارية 1 مجال المساهمة البيئية : تكلفة عمليات الرقابة على تلوث الهواء تكلفة معالجة المخلفات السائلة تكلفة تحسين المظهر الجمالي للبيئة		x x x	xx
2 مجال المساهمات العامة : فروق توظيف عمالة زائدة فروق توظيف معوقين إعانات ومنح إضافية للعاملين فروق خدمات النقل والمواصلات تكلفة خدمات إسكان للعاملين تكلفة مركز حضانة أطفال العاملين خسائر التسعيرة الجبرية		x x x x x x x	xx
3 مجال الموارد البشرية : تكلفة تدريب العاملين تكلفة اشتراطات الأمن الصناعي		x x	xx
4 مجال المنتج : تكلفة الرقابة على المواصفات القياسية للجودة تكلفة اختبار أمان استخدام المنتج		x x	xx
إجمالي أعباء المسؤولية الاجتماعية الإجبارية صافي الربح المعدل بالأعباء الإجبارية	xx		(xx) xx
ثانياً: أعباء المسؤولية الاجتماعية الاختيارية : 1 مجال المساهمات البيئية : تكلفة عمليات الرقابة الإضافية لتلوث الهواء تكلفة المعالجة الإضافية للمخلفات السائلة تكلفة التحسينات الإضافية للمظهر الجمالي للبيئة		x x x	xx
2 مجال المساهمات العامة : مقابل تدعيم هيئات ومؤسسات الخدمة العامة تكلفة خدمات ترفيهية لسكان المنطقة تكلفة خدمات صحية لسكان المنطقة تكلفة خدمات إسكان تكلفة خدمات نقل ومواصلات إعانات ومنح إضافية للعاملين	xx	x x x x x	xx
1 مجال الموارد البشرية : تكلفة خدمات تعليمية للعاملين تكلفة خدمات صحية للعاملين تكلفة تدريب غير للعاملين		x x x	xx
2 مجال مساهمات المنتج : تكلفة عمليات الرقابة الإضافية على الجودة تكاليف اختبارات إضافية لأمان المنتج		x x	xx
إجمالي أعباء المسؤولية الاجتماعية الاختيارية إجمالي أعباء المسؤولية الاجتماعية الإجبارية والاختيارية صافي الربح المعدل (عائد الوظيفة الاقتصادية) بالأعباء الإجبارية والاختيارية	xx	x x	(xx) xx
	xx		xx

المصدر (بدوي، 2003: 288)



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(نموذج بدوي قائمة المركز المالي المعدل بتأثيرات المساهمة البيئية والاجتماعية)

xx			مجموع صافي الأصول (يخصم منه) (1) صافي الأصول الخاصة بمجال المساهمات البيئية : مباني وإنشاءات الرقابة على التلوث أجهزة الرقابة على تلوث الهواء معدات تنقية المخلفات السائلة نفقات تحسين المظهر الجمالي للبيئة مخزون مواد تنقية المخلفات الصناعية مجموع صافي أصول مجال المساهمات البيئية (2) صافي الأصول الخاصة بمجال المساهمات العامة: مباني وإنشاءات مركز رعاية الطفولة مباني سكنية للعاملين منشآت ووسائل الترفيه منشآت الرعاية الصحية وسائل نقل ومواصلات معدات وأجهزة طبية مخزون المستلزمات الطبية مجموع صافي أصول مجال المساهمات العامة (3) صافي الأصول الخاصة بمجال الموارد البشرية: مباني وإنشاءات مركز التدريب وسائل ومعدات التدريب معدات وأجهزة رقابة بيئة العمل مخزون مهمات وقاية العاملين مجموع صافي أصول مجال الموارد البشرية (4) صافي الأصول الخاصة بمجال المنتج: أجهزة الرقابة على جودة المنتج أجهزة اختبار أمان المنتج مخزون ملصقات ونشرات مجموع صافي أصول مجال المنتج مجموع صافي الأصول الخاصة بالأنشطة البيئية والاجتماعية مجموع صافي الأصول الخاصة بالأنشطة الاقتصادية مجموع الخصوم
	xx	x x x x x	
	xx	x x x x x x x	
	xx	x x x x	
	xx	x x x	
(xx)			
xx			(يخصم منه)
xx			مقابل تمويل الأصول الخاصة بالأنشطة البيئية والاجتماعية
(xx)			مقابل تمويل الأصول الخاصة بالأنشطة الاقتصادية
xx			

المصدر (بدوي، 2003 : 290)



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(نموذج بدوي تقرير الأداء البيئي والاجتماعي متعدد الأبعاد)

أولاً: مجال المساهمات البيئية:

الانحرافات	المستويات الفعلية	المستويات القياسية	وحدة القياس	العناصر المؤثرة على نوعية البيئة الطبيعية
			مجم/م ³ مجم/م ³ ديسبيل	١- عناصر مسببة لتلوث الهواء: أول أكسيد الكربون ثاني أكسيد الكربون الضوضاء
			جزء/ مليون جزء/ مليون	٢- عناصر مسببة لتلوث المياه: درجة الحرارة الأكسجين الحيوي
			جزء / مليون جزء / مليون	٣- عناصر مسببة لتلوث التربة: أملاح ذائبة الكبريتيدات

ثانياً: مجال المساهمات العامة:

المقدار	البيان
	١- توفير فرص عمالة: عدد العاملين بالمشروع نسبة العاملين من الذكور نسبة العاملين من الإناث عدد العاملين الذين يزيدون عن احتياجات المشروع عدد العاملين المعوقين نسبة العاملين المعوقين نسبة العاملين المعوقين لإجمالي عدد العاملين
	٢- الرفاهة المادية للعاملين: متوسط الأجر في المشروع متوسط الأجر في الصناعة نسبة الزيادة (النقص) في متوسط الأجر عن متوسط الصناعة
	٣- عناصر مسببة لتلوث المياه: عدد الوحدات السكنية عدد الأسر المستفيدة نسبة مساحة الأرض المقامة عليها المباني لإجمالي مساحة المشروع
	٤- خدمات المواصلات: عدد السيارات المخصصة لنقل الأفراد عدد المستفيدين بخدمة النقل نسبة المستفيدين بخدمة النقل لإجمالي عدد العاملين
	٥- الخدمات الصحية: عدد الأسرة المتاحة بالوحدة الصحية عدد الأطباء العاملين بالوحدة الصحية عدد المستفيدين من الخدمات الصحية متوسط عدد المترددين على الوحدة الصحية في اليوم نسبة مساحة الوحدة الصحية للمساحة الكلية للمشروع
	٦- رعاية مجموعات خاصة: عدد الأسر المستفيدة بخدمة مركز رعاية الطفولة عدد الأطفال بمركز رعاية الطفولة عدد العاملين بمركز رعاية الطفولة عدد المستفيدين من الخدمات الترفيهية



□ عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة
□ في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

ثالثاً: مجال موارد البشرية:

المقدار	البيان
	<p>١- التدريب: عدد العاملين المستفيدين من برنامج التدريب نسبة العاملين المستفيدين من التدريب لإجمالي العاملين بالمشروع عدد العاملين الذين تم ترقيتهم بعد التدريب عدد المستفيدين من التدريب من غير العاملين بالمشروع</p> <p>٢- الأمن الصناعي: معدل تكرار الإصابة بالمشروع معدل تكرار الإصابة في الصناعة معدل شدة الإصابة في المشروع معدل شدة الإصابة في الصناعة نسبة التعرض لإصابات العمل في المشروع نسبة التعرض لإصابات العمل في الصناعة عدد المصابين بإصابات العمل عدد حالات الوفاة بسبب إصابات العمل عدد حالات العجز الكلي نتيجة إصابات العمل عدد حالات العجز نتيجة العمل</p>

رابعاً: مجال المنتج:

المقدار	البيان
	<p>١- جودة المنتج عدد شكاوى العملاء من مستوى الجودة كمية المنتج المرتدة من العملاء لعدم الجودة عدد ساعات إصلاح المنتج ليتماشى مع مستويات الجودة</p> <p>٢- أمان المنتج عدد الحوادث الناتجة عن استخدام المنتج عدد شكاوى العملاء من الاستخدام غير الآمن للمنتج عدد ساعات إصلاح المنتج لتحقيق الاستخدام</p>

المصدر (بدوي، 2003: 292-296)



□ عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة □ في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(نموذج بدوي القائمة المالية لتأثيرات عدم الوفاء بالمسؤولية البيئية والاجتماعية)

البيان	القيمة بالدينار
أولاً: مجال المساهمات البيئية قيمة الضرر الذي يصيب الأفراد بسبب تلوث الهواء قيمة الضرر الذي يصيب الموارد بسبب تلوث الهواء نصيب المشروع من قيمة أضرار تراكم مسببات تلوث الهواء قيمة أضرار عدم تنقية المخلفات السائلة نصيب المشروع من قيمة أضرار تراكم مسببات تلوث المياه والتربة إجمالي التأثيرات السالبة	× × × × ×
ثانياً: مجال المساهمات العامة مقابل عدم توظيف المعوقين مقابل عدم توفير خدمات رعاية الطفولة إجمالي التأثيرات السالبة	× ×
ثالثاً: مجال الموارد البشرية قيمة أضرار إصابات عمل أدت إلى : التوقف عن العمل للعلاج العجز الجزئي العجز الكلي الوفاة المبكرة إجمالي التأثيرات السالبة	× × × ×
رابعاً: مجال المنتج قيمة أضرار ناتجة عن : عدم تحقيق المستويات القياسية للجودة عدم أمان استخدام المنتج إجمالي التأثيرات السالبة إجمالي التأثيرات السالبة نتيجة عدم الوفاء بالمسؤولية البيئية والاجتماعية	× ×
	××
	××

المصدر (بدوي، 2003: 297)

ثانياً- تقييم نماذج مدخل التكاليف والمنافع الاجتماعية

ويمكن تقييم نماذج مدخل التكاليف والمنافع وفقاً للأسس المقترحة وعلى النحو الآتي :



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(تقييم نماذج القياس والإفصاح الاجتماعي ضمن مدخل التكاليف والمنافع الاجتماعية)

النموذج أسس التقييم	Estes	Seidler للوحدات غير الهادفة للربح	Seidler للوحدات الهادفة للربح	بدوي
الشمولية	أُصِفَ النموذج بالشمولية لأخذه بالحسبان كل من عناصر التكاليف والمنافع من وجهة نظر المجتمع والوحدة الاقتصادية معاً ولكنه لم يحدد تصنيفاً لمجالات الأنشطة الاجتماعية .	لقد تم أعداد النموذج لأحدى الجامعات الأمريكية لذلك لم يتضمن تصنيفاً لمجالات المسؤولية الاجتماعية .	أهم النموذج بالتكاليف والمنافع الاجتماعية في شكل تأثيرات مرغوبة وغير مرغوبة اجتماعياً ولم يحدد تصنيفاً لمجالات الأنشطة الاجتماعية .	أشتمل النموذج على قياس أغلب مجالات الأنشطة الاجتماعية المتعارف عليها وهذا يجعل النموذج يحقق أعلى درجة من الشمولية .
أسلوب القياس	أُعْتِمِدَ النموذج على القياس النقدي لكل من عناصر التكاليف والمنافع معتمداً على أسس مختلفة في القياس تتراوح بين التكلفة التاريخية والجارية والاستبدالية في نفس القائمة وهذا مخالف لمبدأ الثبات وتوحيد أسس القياس المتبعة وهو يؤثر شكوك حول الموضوعية والموثوقية بالعناصر التي تم قياسها .	أتبع النموذج أسلوب القياس النقدي على شكل قائمة مقارنة بين الأداء الاقتصادي والأداء الاجتماعي.	أستخدم القياس النقدي للتعبير عن عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية .	أعتمد النموذج على أسلوب القياس المتعدد الأبعاد (قياس مالي وكمي غير مالي وقياس وصفي رواني) لغرض أظهار الصورة الحقيقية للأداء البيئي والاجتماعي لمختلف الأطراف المستفيدة .
تصنيف الإفصاح	أتبع أسلوب الإفصاح المالي على شكل قائمة منفصلة عن القوائم المالية التقليدية .	أتبع أسلوب الإفصاح المالي لمقارنة عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية باستخدام مفهوم كل من المحاسبة المالية للتعبير عن الأداء الاقتصادي والمحاسبة الاجتماعية للتعبير عن الاداء الاجتماعي .	يتم الإفصاح عن نتائج القياس وفق قائمة معدلة بالقيمة المضافة تتأثر بعنصرين أذ تضاف لها التأثيرات الاجتماعية المرغوبة وتطرح منها التأثيرات الاجتماعية غير المرغوبة اجتماعياً .	يتم الإفصاح في شكل أربعة تقارير منفصلة (قائمة الربح وقائمة المركز المالي المعدلة بتأثيرات المساهمة الاجتماعية وتقدير الأداء الاجتماعي متعدد الأبعاد والقائمة المالية لتأثيرات عدم الأيفاء بالمسؤولية الاجتماعية) وهي منفصلة عن القوائم المالية التقليدية .
أمكانية التطبيق	النموذج صعب الأعداد والتطبيق وذلك بسبب صعوبة قياس بعض عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعي وكذلك لتعدد أسس القياس .	يعد النموذج سهل التطبيق ويمكن استخدامه في المؤسسات التعليمية .	النموذج في شكله العام بسيط ويمكن تطبيقه إذا ما وجد القياس المناسب للتعبير عن التأثيرات الاجتماعية بشكل نقدي .	يحتاج النموذج الى إمكانية فنية ومادية عند التطبيق فضلاً عن صعوبة تطبيقه من المحاسبين أنفسهم ومن ثم لا يمكن تعميمه على الوحدات الاقتصادية .
تقييم النموذج	يعد النموذج شامل ويأخذ بالمفهوم الواسع ولكنه صعب التطبيق عملياً لوجود عناصر مثلاً كيف تقاس الضوضاء مالياً وكذلك تجاهله التكاليف المرتبطة بحماية المستهلك .	النموذج مصمم بصفة خاصة للجامعات والمؤسسات التعليمية التي لا تهدف الى الربح وقد قام بقياس المنافع الاجتماعية عن طريق صافي القيمة الحالية للدخول المضافة والقيمة المضافة للفرد متمثلة بزيادة المعرفة بعد التخرج وبالتالي زيادة المنفعة الاجتماعية المتحققة للمجتمع من زيادة عدد الخريجين فيه .	فكرة النموذج مبنية على أساس صافي الربح المحاسبي مضافاً اليه التأثيرات الاجتماعية المرغوب فيها ومطروحاً منه التأثيرات الاجتماعية غير المرغوب فيها اجتماعياً للوصول الى صافي الدخل الاقتصادي الاجتماعي والسؤال المهم هنا كيف سيتم قياس التأثيرات المرغوبة أم غير المرغوبة إذا تعدد القياس النقدي لها.	أنطلق النموذج من حيث أنتهاء القوائم التقليدية وذلك بتعديل الربح المحاسبي بقائمة الربح المعدل بتأثيرات المساهمة الاجتماعية وصولاً الى صافي الدخل المعدل وعلى غرار ذلك يتم تعديل قائمة المركز المالي وبعدها يعد التقرير عن الأداء الاجتماعي وفق مدخل متعدد الأبعاد للمقارنة بين ما يجب أن يكون بما هو موجود فعلاً ويعاب على النموذج أنه يحتاج الى إمكانيات مادية وفنية كبيرة .



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

ثالثاً: تحليل النماذج البديلة للقياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

Analysis of alternative models for the measurement and disclosure in accounting for social responsibility

يمكن أن نلخص دراستنا وتقييمنا الشامل للنماذج المقترحة في المحاسبة الاجتماعية في الجدول الآتي
عن طريق تحليل أسس تقييم النماذج المقترحة وأعطاء الرأي الخاص لكل فقرة منها :
(تقييم النماذج البديلة للقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية)

أسس التقييم	التحليل	رأي الباحثان
الشمولية	لقد اختلفت النماذج وتباينت في حصر مجالات الأنشطة الاجتماعية فمنها من حدّد مجالات للأنشطة الاجتماعية على وجه العموم ومنها من حدّد مجالات على وجه الخصوص ومنها من حصرها في الأنشطة الاجتماعية الاختيارية فقط وبعضها الآخر حصرها في الأنشطة الاجتماعية الإلزامية والاختيارية معاً .	يرى الباحثان أنه كلما أمكن تحديد مجالات الأنشطة الاجتماعية وإيجاد تعريف واضح ودقيق لعناصرها كلما أمكن تخصيص عناصر تلك المجالات وهذا بدوره يسهل عملية القياس ونرى أن المعيار المناسب لتمييز الأنشطة الاجتماعية هو طبيعة النشاط الاجتماعي سواء كان اختيارياً أو إلزامياً .
اسلوب القياس	اختلف اسلوب القياس لعناصر المسؤولية الاجتماعية من باحث إلى آخر فالبعض يرى مدخل القياس النقدي هو المدخل المناسب للإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية بينما يرى البعض الآخر أن مدخل القياس الوصفي هو الأفضل ومنهم من دمج بين الأثنان ، وهناك من قام بقياس عناصر تكاليف المسؤولية الاجتماعية بينما يرى آخرون أن مدخل قياس عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية هو المدخل المناسب .	ان مدخل القياس النقدي لعنصري التكاليف والمنافع الاجتماعية يمثل المدخل الأفضل وذلك لأن كل من عنصري التكاليف والمنافع والتي يمكن تحديدها بسهولة لأنها تمثل المبالغ التي تتحملها الوحدة الاقتصادية مقابل تحملها لمسؤوليتها الاجتماعية وعليه تعد عملية القياس موضوعية ويمكن تقييم الأداء على أساسها .
تصنيف الإفصاح	اختلفت نتائج القياس للتقارير الاجتماعية من باحث إلى آخر، فالبعض يرى (الدمج) أي دمج عناصر الأنشطة الاقتصادية مع عناصر الأنشطة الاجتماعية في قوائم واحدة للتعبير عن الأداء الكلي للوحدة الاقتصادية، والبعض الآخر يرى (الفصل) فصل التقارير الاجتماعية عن التقارير الاقتصادية .	يؤيد الباحثان بأن عملية دمج التقارير الاجتماعية مع التقارير الاقتصادية للتعبير عن الأداء الاجتماعي بشكل موحد يساهم في الاطلاع على كافة الأنشطة التي تقوم بها الوحدة الاجتماعية منها والاقتصادية لأن أحدها يكمل الآخر ، ومن ثم يسهل عملية تقييم الوحدة من قبل الأطراف المستفيدة وأصحاب المصالح
إمكانية التطبيق	بعض النماذج أعدت بشكل سهل التطبيق والبعض الآخر قد يصعب تطبيقه	ان النموذج المقترح كي يحظى بدرجة عالية من القبول ويمكن تطبيقه يجب أن يراعي أطراف عدة وهي الأطراف المستفيدة من المعلومات الاجتماعية ويجب أن يشارك في إعدادها جهات مختلفة دون أن ننسى أهمية طبيعة الوحدة الاقتصادية والظروف المحيطة بها.
من وجهة النظر	بعض النماذج أخذ بالمفهوم الواسع وهي وجهة نظر المجتمع والبعض الآخر أخذ بالمفهوم الضيق التي تعبر عن وجهة نظر الوحدة الاقتصادية فقط .	ويرى الباحثان ان الأخذ بوجهة نظر المجتمع والوحدة الاقتصادية معاً هي الأفضل .
القابلية للمقارنة	هناك صعوبة في مقارنة النماذج المحاسبية المقترحة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وذلك بسبب تعدد مداخل القياس ووجهات النظر.	ان الدراسات التي تمت في هذا المجال ماهي إلا محاولات فردية تعبر عن وجهات نظر أصحابها فقط .

وأخيراً يرى الباحثان أن التطبيق المحاسبي محلياً يقوم على افتراض ان الوحدة الاقتصادية غير مسؤولة بيئياً وأجتماعياً حتى ولو كانت هذه الوحدة مملوكة للدولة ويتضح ذلك من نتائج العمليات المحاسبية في الوحدات على اختلاف أنواعها والتي تهتم أساساً بقياس الربحية فقط ، وكذلك تعدد نماذج المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والأختلاف فيما بينها بحيث لم يكن من بينها نموذج معين يحظى بدرجة القبول العام وقد يعود الاختلاف للأسباب الآتية :

- 1- عدم وجود إطار مفاهيمي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية .
- 2- هناك صعوبة في قياس المنافع الاجتماعية سواء أكانت مرتبطة بالعاملين فيها أم بالمجتمع المحيط لأنها قد تكون في صورة سلوكية تؤثر في النواحي النفسية او المعنوية فتؤدي الى حالة من الرضا او الاثباع لدى الافراد بشكل نسبي يتعذر قياسه .

رابعاً : النموذج المقترح للقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية .

The proposed model for the measurement and disclosure of social responsibility

ان قياس وعرض الأحداث الاجتماعية يمثل الخطوة الأولى في المحاسبة الاجتماعية ويرى الباحثان ان صياغة أي إطار مفاهيمي للمحاسبة الاجتماعية يجب أن يسهم في ما يأتي :

- 1 - تحديد وقياس ماتتحمله الوحدة الاقتصادية من تكاليف ومنافع بسبب أيفائها بالتزاماتها الاجتماعية .
 - 2 - تحديد المشكلات المتعلقة بقياس التكاليف الاجتماعية والتوجه نحو حلها بهدف تطوير المحاسبة عن الأداء الاجتماعي .
 - 3- إبلاغ المجتمع بنتائج قياس تكاليف الأحداث الاجتماعية وعدّها جزءاً من القوائم المالية وذلك لمساعدة أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين عند اتخاذ القرارات المناسبة .
- ان الأساس الذي يعتمد عليه الإطار المقترح هو وضع نموذج يتضمن أولاً كشف بأجمالي المساهمة في المسؤولية الاجتماعية للوحدة الاقتصادية الذي يشمل المجالات الأربعة (العاملين ، المجتمع و البيئة ، الزبائن) ، وثانياً ولغرض تحقيق التكامل بين المعلومات الاقتصادية والاجتماعية بواسطة القوائم المالية الرئيسية يقترح الباحثان (قائمة الدخل المعدلة اجتماعياً والميزانية العامة المعدلة اجتماعياً)، إذ يسهم هذا التعديل في بيان التأثير الفعلي لتكاليف الأحداث الاجتماعية في نتيجة النشاط وفي المركز المالي للوحدة الاقتصادية، ويجب أن ينعكس هذا الأثر من خلال القوائم المالية والا فأنها سوف تصبح مضملة لمتخذي القرارات .
- وسيتّم إستعراض النموذج المقترح في الفقرات الآتية :

أ- نموذج مقترح لكشف بأجمالي المساهمة في المسؤولية الاجتماعية



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(كشف أجمالي المساهمة في المسؤولية الاجتماعية)

			1- المساهمة في مجال المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين :
			أ- المنافع الاجتماعية للعاملين :
		Xxx	- مخصصات مختلفة
		Xxx	- أجور أعمال إضافية
		Xxx	- مكافآت تشجيعية
		Xxx	- حوافز للعاملين
		xxx	- تدريب العاملين
		xxx	- نقل العاملين
		xxx	- أعانات للعاملين
		xxx	- سكن للعاملين
		xxx	- كساوي للعاملين
		xxx	- مواد طبية للعاملين
	Xxxxx	xxx	- حضانات لأبناء العاملين
		xxx	- العائد على العاملين من التأمين
		xxx	- مساهمة الوحدة الاقتصادية في ضمان العاملين
		xxx	- أخرى
			مجموع المنافع الاجتماعية للعاملين
			ب- التكاليف الاجتماعية للعاملين
		xxx	- تأمين العاملين
		xxx	- أضرار سيارات نقل العاملين
		xxx	- أضرار بنائية الطبابة
		xxx	- أضرار الأثاث والمستلزمات في الطبابة
		xxx	- نفقات الوقود وصيانة سيارات نقا العاملين
		xxx	- نفقات السلامة المهنية
Xxxxxxx		xxx	- نفقات صيانة معدات السلامة المهنية
		xxx	- رواتب وأجور منتسبي الطبابة
	Xxxxx	xxx	- رواتب وأجور منتسبي نقل العاملين
		xxx	- رواتب واجور قسم السلامة المهنية
		xxx	- تكاليف الإنتاجية الضائعة
		xxx	- أخرى
			مجموع التكاليف الاجتماعية للعاملين
			أجمالي المساهمة في المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

			<p>2- المساهمة في مجال المسؤولية الاجتماعية تجاه الزبون</p> <p>أ- المنافع الاجتماعية للزبون :</p> <ul style="list-style-type: none">- خدمات أبحاث وتجارب- دعاية وإعلان- مواد تعبئة- قنوات خدمة الزبون- أخرى <p>مجموع المنافع الاجتماعية للزبون</p> <p>ب- التكاليف الاجتماعية للزبون :</p> <ul style="list-style-type: none">- تكلفة الضمان الذي يمنح للزبون- التكلفة الخاصة بتحسين المنتج- التكلفة الخاصة برفع جودة المنتج- تكاليف رد شكاوي الزبائن- أخرى <p>مجموع التكاليف الاجتماعية للزبون</p> <p>أجمالي المساهمة في المسؤولية الاجتماعية تجاه الزبائن</p>
xxxxxxxx	Xxxxxx	Xxx Xxx Xxx Xxx xxx	
			<p>3- المساهمة في مجال المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة</p> <p>أ- المنافع الاجتماعية لحماية البيئة :</p> <ul style="list-style-type: none">- أستصلاح وأستزراع الأرض المحيطة بالوحدة الاقتصادية- أستبعاد المواد السامة والمضرة من الأنتاج- تشجير المناطق الداخلية والمحيطية- تركيب أجهزة فلاتر لمنع التلوث- أخرى <p>مجموع المنافع الاجتماعية لحماية البيئة</p> <p>ب- التكاليف الاجتماعية لحماية البيئة :</p> <ul style="list-style-type: none">- صيانة المباني والأنشاءات- صيانة أجهزة ومعدات- أندثار مكان وأجهزة خاصة بمنع التلوث- تكلفة معالجة التلوث- أندثار سيارات- وقود وصيانة السيارات- أخرى <p>مجموع التكاليف الاجتماعية لحماية البيئة</p> <p>أجمالي المساهمة في مجال المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة</p>
Xxxxxxxx	Xxxxxx	Xxx Xxx Xxx Xxx Xxx Xxx Xxx Xxx Xxx	



عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

			4-المساهمة في مجال المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع أ- المنافع الاجتماعية تجاه المجتمع : - مساهمة الوحدة الاقتصادية في تمويل النقابات والأندية الرياضية Xxx - الأعتات والتبرعات للغير Xxx - المساهمة في بناء المدارس والمستوصفات الصحية Xxx - المساهمة في الأحتفالات الوطنية والدينية Xxx - المساهمة في حملات التوعية الصحية وتطعيم الأطفال Xxx - المساهمة في المهرجانات الثقافية Xxx - أخرى مجموع المنافع الاجتماعية تجاه المجتمع ب- التكاليف الاجتماعية تجاه المجتمع : - تكاليف التبرعات النقدية للمجتمع Xxx - تكاليف التبرعات العينية للمجتمع Xxx - تكاليف الضيافة للمواطنين Xxx - تكاليف الدفاع المدني Xxx - أندثار سيارات ومعدات الدفاع المدني Xxx - تكاليف توفير فرص عمل لأفراد المجتمع Xxx - أندثار مباني وأنشاءات Xxx - مصروف الضريبة xxx - مجموع التكاليف الأقتصادية تجاه المجتمع أجمالي المساهمة في المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع
xxxxxxx	xxxxx		أجمالي المساهمة في المسؤولية الاجتماعية
xxxxxxxxx			
x			

ب- كشف الدخل المعدل اجتماعياً

في الجدول الآتي النموذج المقترح لعناصر كشف الدخل المعدل اجتماعياً :



□ عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة □ في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(كشف الدخل المعدل اجتماعياً)

المبالغ بالدينار	البيان
Xxxxx	أيرادات النشاط الجاري
(xxxxx)	تنزل - كلفة النشاط الجاري
Xxxxx	فائض النشاط الجاري
(xxxxx)	تنزل - كلفة الخدمات التسويقية
Xxxxx	فائض الإنتاج والمتاجرة
(xxxxx)	تنزل - كلفة الخدمات الإدارية
Xxxxx	فائض (عجز) العمليات الجارية
Xxxxx	تضاف - إيرادات أخرى
Xxxxx	فائض النشاط خلال السنة
	تنزل المساهمة في المسؤولية الاجتماعية :
(xxxxx)	- المساهمة في المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين
(xxxxx)	- المساهمة في المسؤولية الاجتماعية تجاه الزبون
(xxxxx)	- المساهمة في المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة
(xxxxx)	- المساهمة في المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع
Xxxxx	الربح الأقتصادي الاجتماعي

ج - الميزانية المعدلة اجتماعياً

يمثل الجدول الآتي النموذج المقترح لعناصر الميزانية المعدلة اجتماعياً :

(الميزانية المعدلة اجتماعياً)

القيمة بالدينار	الموجودات
	الموجودات المتداولة :
	النقود والحسابات الجارية
	المدينون
	المخزون
	موجودات متداولة اجتماعية
	أجمالي الموجودات المتداولة
	الموجودات الثابتة :
	أراضي
	موجودات ثابتة اقتصادية
	موجودات ثابتة اجتماعية
	ينزل - الأندثار
	صافي الموجودات الثابتة
	أجمالي الموجودات

	<p>المطلوبات</p> <p>مطلوبات قصيرة الأجل :</p> <p>الدائنون</p> <p>أجمالي المطلوبات قصيرة الأجل</p> <p>مطلوبات طويلة الأجل</p> <p>رأس المال الأسمي</p> <p>الأحتياطيات</p> <p>أجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين</p>
--	---

يتضح مما سبق ان هناك صعوبة في تطبيق مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال النماذج النظرية المقترحة في الفكر المحاسبي نتيجة للصعوبات والمشاكل التي تعترض سبيل قياس وعرض تلك النتائج ، لذا يجب التفكير في تصورات جديدة تعالج أوجه القصور عند قياس وعرض الإداء الاجتماعي لأصحاب المصلحة وذلك يمكن التقدم خطوة الى الأمام على طريق تطوير المحاسبة عن الأداء الاجتماعي للوحدات الاقتصادية ، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون دور المحاسبة في قياس وعرض الأداء الاجتماعي متسقاً مع النظرية المحاسبية حتى يسهل للمحاسبين القيام بذلك مما يسهم في تطور المحاسبة الاجتماعية وتقدمها .

خامساً : الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

- لقد خلص البحث الى جملة من الاستنتاجات يمكن تلخيصها بالآتي :
- 1- ان الوحدات الاقتصادية المعاصرة لها تأثيرات مالية وأجتماعية واسعة النطاق من حيث تعدد الأطراف ذوي المصلحة ، وعليه فأن التقارير المحاسبية التي تنتجها هذه الوحدات يجب أن تتخذ منهجاً شمولياً بحيث تغطي أحتياجات الفئات كافة في المجتمع .
 - 2-تتغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية بأيقاع متسارع ، وان المحاسبة كعلم أجتاعي تتغير تبعاً لتلك الظروف مما يجعلها تعتمد تبني دور ديناميكي يتمحور حول هدفها الاجتماعي
 - 3- ان عدم وجود نموذج موحد للأفصاح عن المعلومات التي تخص الأنشطة ذات الطبيعة الاجتماعية يعد من الصعوبات التي تواجه تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية .
 - 4- لم تجد المسؤولية الاجتماعية الأهتمام الكافي لأرساء أسس لقياسها والابلاغ عنها بالرغم من الأتفاق على أهمية قياسها .
 - 5- ان نظام الإبلاغ المالي الحالي في الوحدات الاقتصادية غير كاف لتحديد تأثير أنشطة الوحدة كافة إذ أن المعلومات المالية وحدها لا تعبر عن رؤية شاملة حول أنشطة الوحدة الى الجهات المعنية والمجتمع .



□ عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة □ في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

6- ان الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية لا ينظر له على أنه يحل محل الإفصاح المالي ولكن يعد مكملاً له لتقديم التقارير التي تفصح عن المزيد من جوانب أنشطة الوحدة والتي لا يغطيها الإفصاح المالي .

ثانياً : التوصيات

- 1- ينبغي أن تكون القوائم المالية معبرة عن الأداء الكلي للوحدة الاقتصادية لتشمل الأنشطة الاقتصادية والأنشطة الاجتماعية لان احدهما تكمل الأخرى .
- 2- إلزام الوحدات الاقتصادية بالإفصاح عن المعلومات الاجتماعية لأنه يعد دليلاً على التزامها بالقوانين والتعليمات الصادرة عن الجهات المسؤولة مما يحسن الثقة بها وبموثوقية مخرجاتها .
- 3- ينبغي أن تحظى المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقدر المناسب من الأهتمام من جانب المنظمات المهنية والاكاديمية بحيث تعمل على وضع اطار محدد للقياس والإفصاح للأنشطة ذات الطابع الاجتماعي .
- 4 - إن عدم الأهتمام بالمسؤولية الاجتماعية أسهم في وجود فجوة بين مواقف المحاسبين والواقع العملي ، وعليه لا بد من وجود تنظيم إلزامي لممارسات المحاسبة الاجتماعية يسهم في تقليل تلك الفجوة .
- 5- بسبب وجود متغيرات اجتماعية مهمة في البيئة المحيطة بالوحدة الاقتصادية ، لا بد من تطوير نظرية محاسبية بحيث يكون أطارها المفاهيمي يستوعب تلك المتغيرات .
- 6- لأضفاء الشرعية على أنشطة الوحدة الاقتصادية ، لا بد لها من استخدام استراتيجية الاعلام بالأعتماد على الإفصاح كوسيلة اتصال وكأداة تستخدمها الادارة في توصيل المعلومات عن أنشطتها الاجتماعية لتلبية توقعات المجتمع .

المصادر :

أولاً : المصادر العربية

- 1- أرديني ، طه أحمد حسن ، 2006، " الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية ، نموذج مقترح "، جامعة الموصل ، مجلة تنمية الرافدين ، العدد 28 .
- 2- الحمداني ، خليل ابراهيم رجب ، 2011، " التحديات الي تواجه قياس التكاليف البيئية ، نموذج مقترح " ، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ، جامعة ورقلة .
- 3- الذهبي ، علي ناجي سعيد ، 2009، " القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها - بحث تطبيقي في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية " ، وهو بحث مقدم الى مجلس المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية - جامعة بغداد ، كجزء من متطلبات نيل شهادة محاسب قانوني .
- 4- الشكري ، أزهر يوسف ، 2012، " أسس القياس المحاسبي لتكاليف منافع الأنشطة الاجتماعية وطرائق الإفصاح عنها في القوائم المالية " ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، السنة الثامنة ، العدد الثاني والعشرون .



□ عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة □ في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

- 5 - العاني ، حارس ، 2005 ، " دور المعلومات المحاسبية في قياس وتقييم الاداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية في البحرين " ، المؤتمر العلمي الرابع ، جامعة فيلاديفيا ، عمان .
- 6- الغبان ، نائر صبري محمود ، 1996، "المحاسبة عن تكاليف الاداء الاجتماعي للوحدات الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي الموحد"، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، جامعة بغداد .
- 7- الفضل ، مؤيد ، ونور ، عبد الناصر ، والدوغجي ، علي ، 2002، "المشاكل المحاسبية المعاصرة" ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، الطبعة الاولى .
- 8- بدوي ، محمد عباس ، 2003، " المحاسبة عن التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية للمشروع " ، مجلة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، عمان ، العدد 113 .
- 9- خامرة ، الطاهر ، 2007، " المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة (حالة سوناطراك)" ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية .
- 10- عبد المجيد ، محمد محمود ، 2006 ، " الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في القوائم المالية المنشورة ، نموذج مقترح للشركات الكويتية" ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد 43 .

ثانياً : المصادر الأجنبية

- 1- Dilly , Steven C . , Weygandt Jerry ,1973, " Measuring Social Responsibility : An Empirical Test" , the Journal of Accountancy , September .
- 2- Estes ,Ralph W.,1976 , "Corporate Social Accounting " ,N.Y.,Ailey Inter – science Publication .
- 3-Linowes , David,F. ,1972, " The Accounting Profession and Social Progress", The Journal of Accountancy , July.



Display, analyze and evaluate the alternatives selected models used in the measurement and disclosure of corporate social responsibility

Abstract:

The economic development and intense competition may make economic units neglected the social aspect as a service workers and the environment, the community and focus on the economic side and achieve profitability only, which puts it in a position of accountability of trade unions and bodies, environment, health, civil society organizations and the focus of many studies accounting in order to clarify social activities and disclosed in the financial statements, increasing pressure from multiple parties calling for governments to issue laws and regulations oblige economic units to disclose complete and accurate information in a timely manner for all social activities and be subject to the disclosure of the social controls that govern the same financial disclosure. I've included accounting thought in the field to reveal the social responsibility of many of the models that have been proposed for a report on the activities of a social nature exercised by the economic units, which made it so multiplicity of models problem facing accountants when applying accounting social responsibility as the lack of agreement on a particular model this means that the application difference between them and thus unable to provide a standard of comparison in susceptibility to social accounting reports.

The aim of this search is identify uniform method for measurement disclosure of the social responsibility that consoldition contribute in used methods by accountants and those engaged in it This current search was reached to conclusion that the multiplicity of measurement disclosure methods for social responsibility was lost the unify the taken decision in the identify requairments of social responsibility from economic unity.

Key words : social responsibility, models of disclosure.